



## جامعة شندي كلية الدراسات العليا

التسرب الدراسي وطرق معالجته بين تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي  
بحث تكميلى لنيل درجة الماجستير في التربية

اعداد الطالب : عبدالرحيم دفع الله بلل  
اشراف الدكتور : الهادي بخاري علي

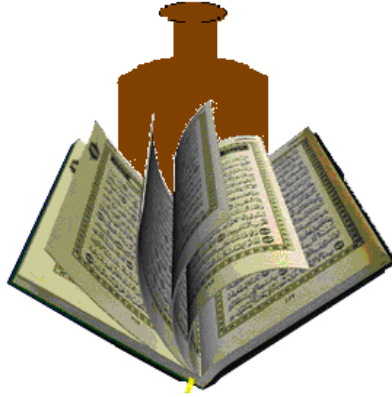
ديسمبر 2009م

قال تعالى:

{قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ  
لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ {الأعراف 29}

صدق

الله العظيم



بسم الله الرحمن الرحيم

## الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين الذي أكرمنا بخدمة رسالة سيد المرسلين والصلاة والسلام علي خير خلق الله أجمعين سيدنا محمد بن عبد الله الأمي الأمين وعلي اله الطاهرين الطيبين وأصحابه الغر الميامين وأتباعه المخلصين ومن تبعهم بإحسان إلي يوم الدين.

وبعد ،،،

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: من لم يشكر الناس لم يشكر الله.  
الشكر الجزيل إلي أسرة جامعة شندي ممثلة في الدكتور يحي فضل الله لما قدمه لنا مما حباه الله به بمدته لنا بخير من ننهل عليه.  
الشكر أجزله للدكتور الهادي بخاري علي الذي لم يبخل علينا من توجيهه طيلة فترة البحث حتى اكتمل بهذه الصورة التي أرجو أن تكون موفقة.  
الشكر للأستاذ محمد احمد حسن الذي كان يدنا اليمني في طباعة هذا البحث وتنسيقه.

الشكر للدكتور حسن يوسف عبد الله الذي أعان في مهمة تحليل بيانات البحث.  
الشكر للصديق احمد المجذوب الذي تبادلنا الآراء معه والأوفياء عبد الكريم عباس ومتوكل عمر.

الشكر للخليفة علي مرشد الطريقة التجانية بود حامد لما قدمه لنا من تشجيع ودعوات صالحة.

الشكر للخليفة عثمان الحفيان علي تشجيعه ودعواته.  
الشكر للدكتور محمد الحسن أحمد الحفيان الذي اتبعنا طريقه في الوصول الي هذه المرحلة.

وأخيرا الشكر لله الواحد الأحد.

بسم الله الرحمن الرحيم

## الإهداء

الحمد لله وكفي والصلاة والسلام علي عباده الذين اصطفى ، اللهم لك الحمد حتى  
ترضي ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا ، نحمده حمده لا يحد ونشكره  
شكرا لا يعد لتوفيقة لنا في انجاز هذا البحث.

ونهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

إلي من جعل الله رضاه في رضاهم والدينا  
إلي زوجتي التي كانت مساندة لي في كل مراحلها  
إلي تذكرتي إلي الجنة بإذن الله وضاحة – أمل - لجين.  
إلي أصدقائي نصر العمدة ومالك العمدة  
إلي روح صديقي شاذلي عثمان دقنة  
إلي روح المناضل صدام حسين  
إلي:

قائد مسيرة الركب الاتحادية ومرشد الختمية  
السيد:

محمد عثمان الميرغني رضي الله عنه  
إلي كل من له حق علينا

وختاماً

نسال الله العلي القدير الخير والصلاح لنا ولتلاميذنا ولوطننا ولامتنا  
العربية والإسلامية.

# ملخص الدراسة

من خلال الملاحظة توصل الباحث إلي أن هنالك عددا من تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي يتركون الدراسة قبل إكمال المرحلة فحاول معرفة الأسباب بمفرده ولكنه رأى انه من الأفضل التوصل إلي معرفة الأسباب من خلال المجتمع نفسه

فاخذ عينته المختارة عشوائيا مستخدما الاستبانة كأداة في جمع البيانات لأنه استخدم المنهج الوصفي الذي يمتاز علي غيره من المناهج بإتاحته للوصول إلي نتائج دقيقة عن الظاهرة وبتوفيره لأكبر قدر من المعلومات ، فوضع الباحث أربعة فروض تضمنها الاستبيان يعتبرها أسبابا للتسرب ، وعند تحليله بيانات الاستبانة وجد أن فروضه الأربعة ذات دلالة إحصائية عالية في اغلب الأسئلة ، مما يؤكد له من خلال الأرقام أن الأسباب المهمة للتسرب هي الأربعة بالإضافة إلي أسباب أخرى ضمنها الباحث في توصياته ومقترحاته.

لتجد منك أيها القارئ الاطلاع والمساهمة في حل هذه الظاهرة الخطيرة التي تحول دون امن البلاد اقتصاديا وصحيا وتربويا واجتماعيا ، ولنتجنبها ونتجنب مخاطرها ، حتى يساهم الصغار في تكوين امة سوية روحيا وعقليا مساهمة في ازدهار الوطن وحمايته من عدو الأمة الجهل والامية.

أهداف البحث:

1. معرفة التسرب بمجلة شندي.
2. معرفة أسباب التسرب.
3. كيفية علاج التسرب بالمحلية.
4. أي المواقع يكثر فيها التسرب "الريف أم المدن).
5. تكمن خطورة التسرب بين البنين أم البنات.

النتائج:

1. توجد علامة بين التسرب والعوامل الاقتصادية للأسرة.
2. توجد علاقة بين التسرب وظروف التلاميذ الصحية.
3. البيئة المدرسية أثر فعال في ظاهرة التدريب.

# Abstract

The researcher found that the questionnaire has four probations mentioning the main indicators to dropout. Statements analysis have statistic has high indication in the Due to observation, the researcher found that many pupils in the basic level of Education leave their school without the completion of their studies in Shendi locality.

Depending on the questionnaire and statements, the researcher also saw that the society might give the suitable answers to the reasons of dropout.

The researcher chose a random sort or group of people to set his target through the questionnaire and statements, depending on the Observational Method in order to find fixed results. Most of the questionnaire assures that through figures depending on studies in addition to some reasons, all this included in the recommendations.

The researcher passed these probations to the readers to contribute in the solve of this problem, which affect the security ,economy, health , education and social conditions in the country in order to avoid their results and on the other hand to make a good society mentally and spiritually, against ignorance and illiteracy.

فهرس الصفحات: -

الصفحة	الموضوع	م
<b>الفصل الأول</b>		
	المقدمة وأهمية البحث ومشكلة البحث	1
2	فروض البحث وأسئلة البحث	2
3	مجتمع الدراسة وحدود الدراسة	3
<b>الفصل الثاني</b>		
4	التعريف بالتسرب المدرسي	4
5	الإهدار التربوي	5
7 - 6	فئات المتسربين	6
8	أنواع التسرب	8
16 - 9	عوامل التسرب	9
18- 17	مضار التسرب	10
20 - 19	معالجات التسرب	11
23 - 21	الدراسات السابقة	12
29 - 24	العلم	13
33- 30	التربية	14
37 - 34	المدرسة	15
41- 38	المعلم	16
<b>الفصل الثالث</b>		
46 - 42	إجراءات الدراسة الميدانية	17
<b>الفصل الرابع</b>		
71 - 47	مناقشة النتائج والفروض	18
<b>الفصل الخامس</b>		
94 - 72	ملخص البحث ونتائج الدراسة	19
	التوصيات	20

	المقترحات	21
	الاستبانة	22
	الاستبيان قبل التحكم	23
	إحصائية تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي	24
	أسماء مدارس وحدة كبوشية	25
	أسماء مدارس وحدة ريفي شندي	26
	مدارس مدينة شندي	27
	مدارس حجر العسل	28
	تقرير مستشفى المك نمر لتفشي الملاريا	29
	متابعة الدفعة 2001م حتى التخرج (ود رفاي)	30
	متابعة الدفعة 2001م حتى التخرج (ود كرتي)	31
	فهرس المراجع	32
	تابع فهرس المراجع	33



# الفصل الأول

## المقدمة

## المقدمة

### أساسيات البحث (1-1)

البحث عن المعرفة قديم قدم الإنسان علي الأرض ، و حياة الإنسان محفوفة بالمخاطر والتحديات تبرز أمامه الظواهر والمشاكل والقيود وهو يحاول أن يجلي حقائقها حتى يتفادى مضارها أو يطوعها لتزداد سعادته بها وهو يستخدم شتي الوسائل والمناهج لتفسير الظواهر من حوله مثل حواسه وعقله ، والمجتمع البشري قد مر بمراحل زمنية وحقب تاريخية تراوحت فيها كميات المعرفة المتحصلة للإنسان وتعددت موضوعات البحث ومنهج الكشف عن حقائقها .

والبحث عبارة عن عملية دائرية ذات خمس حلقات كل حلقة تقود للتي تليها ، الحلقة الأولى هي تحديد المشكلة ، وصياغة فرضياتها ، والثانية هي تصميم البحث والثالثة هي جمع البيانات ، والرابعة هي ترميز البيانات ، والأخيرة هي تفسير النتائج وتقود بدورها إلي تساؤلات جديدة تؤدي إلي القيام ببحث جديد يمر بنفس الخطوات.

### أهمية البحث:- (1-2)

تكمن أهمية هذا البحث في أن مشكلة التسرب الدراسي بمرحلة الأساس بمحلية شندي تمثل ظاهرة خطيرة تهدد مستقبل التعليم وبالتالي يأتي انعكاسا سالباً علي المجتمع من حيث زيادة عدد المتسربين الذي يؤدي بدوره إلي زيادة عدم الوعي والتخلف الاجتماعي والاقتصادي والتربوي لان هؤلاء يمثلون القطاع العام وإذا كانوا يعانون من الجهل لا يستطيعون معرفة الخلفية الفنية والعلمية لأعمالهم ويعوزهم الانسجام مع ما تفرضه النظم الحديثة من علاقات واتجاهات ولا يتوفر لهم الاتصال بما يتيح لهم تنمية مهاراتهم ومعارفهم .

كما تكمن أهمية هذا البحث في معرفة أسباب التسرب ووضع مقترحات وتوصيات لحلول المشكلة.

### مشكلة البحث:- (1-3)

إن دراسة التربية من خلال الميدان التربوي أمر لازم وبعد الوقوف والإيمان التام من الباحث بأن هنالك تسرب من تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي يشقيها الريفية والحضري رجع الباحث إلي قوله تعالى: ( اقرأ باسم ربك الذي خلق(1) خلق الإنسان من علق(2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم(5) صدق الله العظيم (سورة العلق)

كما رجع إلي حديث المصطفى صلي الله عليه وسلم " اطلبوا العلم من المهد إلي اللحد" ومما سبق تجلي للباحث أهمية العلم في الحياة الدنيا والحياة الآخرة لذا كان لزاما علينا أن نزلل صعابه ونرشد إليه بالحكمة والموعظة الحسنة، وبما أن كل ما ورد يدل علي عظمة مكانة العلم وأهميته وارتباطه بدين الله والدنيا فقد لاحظ الباحث الصد عن العلم في مرحلة الأساس بما يسمى تربويا بالتسرب الدراسي وكان لزاما علي ضميره أن يستجيب بطيب النفس وسماحة الخلق البشرية بطبعها، فما عليه إلا أن وقف متأكدا من وجود الظاهرة الخطيرة التي تهدد أمن البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتربويا، قبل الأضرار التي تلحق بالتسرب نفسه وتعطل سير حياته وبعد أن سأل الباحث نفسه عدة تساؤلات مثل:-

- ما حقيقة التسرب بين تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي؟
- ما حجم التسرب بين تلاميذ المرحلة المذكورة؟
- ما الأسباب المؤدية للتسرب؟
- ما المعالجات التي يمكن اقتراحها؟

ما لم يستطع الباحث الإجابة عن الأسئلة السابقة بنفسه ، فاتجه نحو ميدان المشكلة وهو مدارس الأساس بمحلية شندي لمعرفة أسبابها ورفع توصياته ومقترحاته مستفيدا من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة وعيناته المختارة .

#### فروض البحث: ( 1 - 4 )

- يفترض الباحث أن هنالك عوامل تقود إلي التسرب منها المباشر ومنها غير المباشر بين تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي وقد لخصها في أربعة فروض:
- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسرب والبيئة التربوية بالمدرسة.
  - 2- توجد علاقة ارتباطية طردية بين الحالة الاجتماعية للأسرة وتسرب التلاميذ عن الدراسة بمحلية شندي.
  - 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الظروف الاقتصادية الجيدة للأسرة وتسرب تلاميذها عن الدراسة وعلاقتها طردية بس.
  - 4- هنالك علاقة طردية بين حالة التلميذ الصحية الجيدة واستقراره الدراسي.

#### أسئلة البحث:- ( 1 - 5 )

- ما هي أسباب تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي؟
- ما نسب التسرب بين البنين والبنات ؟
- هل توجد فروق في التسرب بين مناطق الريف والمدن؟
- ما أهم الأسباب التي تقود إلي التسرب من جهة المربين؟
- هل توجد علاقة بين حجم التسرب والمستوى التعليمي لولي الأمر؟
- هل توجد علاقة بين التسرب وعدد أفراد الأسرة؟
- هل توجد علاقة بين التسرب وتعدد الزوجات؟
- هل توجد علاقة بين التسرب والحالة الصحية للتلميذ؟
- هل توجد علاقة بين التسرب والظروف الاقتصادية للأسرة؟
- هل توجد علاقة بين التسرب وطبيعة عمل ولي الأمر؟
- هل يعاني المتسربون من فقر في البيئة الأسرية؟
- هل يعاني المتسربون من فقر في البيئة المدرسية؟

#### منهج البحث: ( 1 - 6 )

- اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو منهج يستخدم في الدراسة الوصفية ويتميز عن غيره من المناهج بأنه: -
- 1- يصف الظاهرة كما هي ويوفر أكبر قدر من المعلومات.
  - 2- يتيح الوصول إلي نتائج دقيقة عن الظاهرة.
  - 3- يتبع الطرق العلمية المقننة للوصول إلي حل المشكلة.

### **مجتمع الدراسة: (1 - 7 - 1)**

يمثل مجتمع الدراسة مدارس الأساس بمحلية شندي البالغ عددها 146 مدرسة منها البنين ومنها البنات.

### **عينة الدراسة: - (1 - 7 - 2)**

بما أن هناك صعوبة واستحالة في الدراسة علي المجتمع كله فقد قام الباحث باختيار عينة تمثل المجتمع فاخترها الطريقة العشوائية البسيطة وكانت نسبتها 30% من المجتمع.

### **حدود الدراسة: (1 - 7 - 3)**

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة علي مدارس الأساس بمحلية شندي وتقع المحلية في المنطقة المحصورة بين قرية أم علي شمالا وقرية السبلوقة جنوبا ومن الناحية الغربية تحدها الضفة الشرقية لنهر النيل أما من ناحية الشرق فتتمتد حتى مناطق الرحل في التميد والنقعة.

### **جوانب الدراسة: (1 - 7 - 4)**

تهتم هذه الدراسة ببيئة الأسرة التعليمية والمدارس والإدارة والظروف الاقتصادية للأسرة والصحية للتلميذ لمعرفة علاقاتها بتسرب التلاميذ من الدراسة وتحاول وضع مقترحات وتوصيات لمعالجة الظاهرة والرقى بالأسرة وتلميذها والمساهمة في الإصلاح العام للمجتمع.

### **مصطلحات البحث: (1 - 8)**

**التسرب الدراسي:** - هو انقطاع التلاميذ عن الدراسة في مرحلة الأساس دون إتمامهم لمناهج هذه المرحلة.

**مرحلة الأساس:** - هي أول مرحلة من مراحل التعليم العام في السودان وتبدأ من سن السادسة ومدتها ثماني سنوات ينتقل بعدها التلميذ إلي المرحلة الثانوية.

# الفصل الثاني

## الإطار النظري

## المبحث الثاني:- التسرب الدراسي

### التعريف بالتسرب المدرسي:-

قبل بسط الموضوع وتحليله وجب أن نتطرق للمعنيين اللغوي والاصطلاحي لكلمة التسرب لأن ذلك يساعد علي إدراك المقصود وفهم المراد. التسرب لغة: - تسرب تسربا، ويقال تسرب أي دخل خفية، مثل تسرب العدو إلي البلاد أي دخلها خفية وفي سرية. السارب:- الذهاب علي وجهه في الأرض علي غير هدي . سرب الإناء : - سال ما فيه من ماء<sup>1</sup>.

التسرب اصطلاحا:- إن التسرب المدرسي هو الانقطاع الكلي عن الدراسة قبل تمام مرحلة معينة، أو هو التخلي عن الدراسة في مرحلة ما من مراحل التعليم. وعلي ضوء المعنيين اللغوي والاصطلاحي يتجلي مفهوم التسرب فالتلميذ يتسرب في مرحلة من المراحل نتيجة لاسباب خفية أو ظاهرة إرادية أو لا إرادية ليجد نفسه تائها هائما لا هدف له ولا غاية .

ومن هنا وجب علي أهل التربية الخوض في المشكلة فمنهم من يقول بأنه يواجه التعليم في معظم الدول النامية الكثير من المشكلات التي تحد من نتاجه وفاعليته وتتمثل هذه المشكلات في التسرب والرسوب وارتفاع التكلفة الدراسية وأشار معن إلي بعض الدراسات التربوية للعائد علي التعليم في بعض الدول المتقدمة والنامية أن هنالك فرق كبير في الإنفاق علي التعليم ، فالدول النامية تنفق مبالغ غير واقعية علي التعليم والعائد من ذلك قليل مما يتيح منه عدم تحقيق عائد يتناسب مع النفقات والجهد الذي يتطلبه برنامج تربوي في الكم التعليمي والكفاءة النوعية للتعليم، وقد يرجع الإهدار التربوي للتخلف الدراسي وعدم الانتظام في الدراسة أو الانقطاع عنها وقد ترجع هذه المشكلة إلي سبب أو أكثر من الأسباب<sup>2</sup>

1- الإمام إسماعيل بن حمد - معجم الصحاح ، ط<sup>2</sup> دار المعرفة - بيروت ، ص 205.  
2- معن خليل عمر - علم المشكلات الاجتماعية - جامعة اليرموك ، الأردن 1997م - ص 45.

## الإهدار التربوي:-

يقصد به Wastage عدم تحقيق عائد يتناسب مع النفقات والجهد الذي يتطلبه برنامج تربوي في فترة زمنية معينة ويتمثل الإهدار التربوي في الكم التعليمي والكفاية النوعية للتعليم

وتمثل نسبة الرسوب والتسرب والإهدار التعليمي في النظام التعليمي مقياسا لكفاءة النظام الداخلية وذلك أنه كلما قلت النسبة كان ذلك دليلا علي فعالية النظام وكفاءته من منظور جودة مناهجه وكفاءة إدارته كما أن للكفاءة الداخلية أيضا إنتاجية من منظور اقتصادي ، حيث إن سبب الرسوب والتسرب تكاليف إضافية علي مخرجات التعليم ولا تستفيد منها أو الأفراد الذين وقع عليهم التسرب أو الرسوب حيث يمثل التسرب مع الرسوب جملة الفاقد التربوي وهو تعبير الإهدار التربوي وهي من أهم القضايا التي تشكل محور الاهتمام للباحثين والقائمين علي أمر التعليم في الدول العربية عامة لما له من اثاره السلبية والاقتصادية والاجتماعية.<sup>3</sup>

إن العبرة ليست فقط في إعداد الطلاب الذين يجلسون في السنة الأولى في احدي مراحل التعليم بل العبرة أولا وأخيرا في عدد الطلاب الذين ينتمون إلي هذه المرحلة ويتخرجون فيها في سنتها الأخيرة فان واقع التعليم خاصة مرحلة الأساس يتجلي بقدر أكبر من المأساوية.<sup>4</sup>

حتى ما تجيء به نسبة المدخلات والمخرجات كما يقال في علم الاقتصاد تعتبر مشكلة الفاقد الناجم عن التسرب من اخطر المشكلات التي يعاني منها نظام التعليم الأساسي والفاقد في التعليم يمثل جانبيين:-

أ- جانب يتعلق بسوء استغلال الطاقات البشرية .  
جانب يتعلق بعدم كفاءة النظام التعليمي في توفير التعليم المناسب للتلميذ، ويقودان إلي الفشل أو الرسوب ثم التسرب وترك المدرسة قبل إكمال المرحلة<sup>5</sup>  
تهتم دول العالم الآن بتقدير العائد من العملية التربوية التعليمية علي اعتبار علي أنها عملية استثمارية وان العائد غير ظاهر ويحتاج لوقت طويل ليظهر وبلادنا في ظروفها الحالية تهتم بتقدير هذا العائد لضبط اقتصادياتها القومية والمادية والبشرية<sup>6</sup>

يعتبر التسرب من اخطر المشكلات التي تواجهها الدول النامية والمشكلة أن عددا كبيرا من المتسربين لا يمكنهم العمل وبذلك يرفعون معدل البطالة في مجتمعاتهم ويزيدون الصف عيبا علي الاقتصاد القومي لهذه الدول إذ إنهم ينتمون إلي فئة المتعطلين عن العمل غير المؤهلة لسد احتياجاتهم واحتياجات العمل من العمالة المؤهلة وخاصة ان عددا كبيرا منهم يكون لديها الطموح الكافي لمواصلة الدراسة الرسمية أو غير الرسمية لتحسين وضعهم الاجتماعي والاقتصادي والتسرب يعتبر من المشكلات الظاهرة الخطيرة التي تواجهها الدول النامية وقد قدرت نسبة المتسربين في دول أمريكا اللاتينية ( 60 تلميذ لكل 100 تلميذ) مقيد

1- سميرة احمد السيد - علم الاجتماع والتربية - القاهرة ط<sup>1</sup> 1993م ص 84.

2- هدي علي احمد - مقدمة في علم الاجتماع ، ط<sup>2</sup> ص 83.

3- الدكتور شاكرا فتحي وآخرون - التعليم الأساسي - الفكر - التطبيق ط<sup>1</sup> 1997م ص 186.

4- د. نازك صالح أحمد - حول التعليم الابتدائي ونظمه ط<sup>2</sup> القاهرة ، 1973م . ص 71.

بالمرحلة الابتدائية و(54 في آسيا ) ويصل إلي ( 20 في إفريقيا ) وهناك تفاوت كبير بين هذه الدول قد تصل دول أمريكا اللاتينية إلي 75% واسبيا إلي 64% وهذه النسب عالية وذات اثر سلبي علي التنمية في هذه البلاد.<sup>7</sup>

وهذه الظاهرة في الريف تبدو أكبر حجما منها في البيئة الحضرية ويقول فتحي شاکر ( ان مشكلة التسرب هي انقطاع التلاميذ عن الدراسة في المرحلة الأساسية انقطاعا نهائيا أو جزئيا بالشكل الذي لا يستطيعون مواصلة تعليمهم ويحقق الأهداف التعليمية لهذه المرحلة.<sup>8</sup>

يختلف حجم الظاهرة من بلد إلي بلد آخر وحتي داخل البلد نفسه يختلف من منطقة إلي أخرى وذلك حسب الظروف والأسباب في كل منطقة بالرغم من النوعية المحلية التي تتميز بها هذه الظاهرة علي المستوي القطري إلا انه يمكن الكشف عن خصائص عامة توضح طبيعة هذه الظاهرة أهمها:-

- 1- يرجع معدل التسرب في الصفوف العليا في هذه المرحلة إلي تعليل أكثر الدول العربية بأن التلاميذ المتسربين يصلون إلي متسوي متقدم من العمر وينمون فيه جسديا واجتماعيا مما يساعدهم علي التوجه إلي سوق العمل .
- 2- التسرب عند البنات أكثر من الأولاد وذلك في المجتمعات الريفية .
- 3- تتجه معدلات التسرب إلي الانخفاض مؤخرا في البلاد العربية نتيجة لانتشار الوعي بالتعليم.

4- تأثير ظاهرة التسرب علي البنية الاجتماعية يتوقف بالضرورة علي الكثافة العددية الظاهرة من جهة ومدى توفر البدائل لامتناس الفئات المتسربة كثيفة العدد للانضمام في نشاطات أخرى ذات مردود مناسب للوطن العربي والمجتمع من الجهة الاخرى . ويمكن القول انه كلما كانت الفئات المتسربة كثيفة العدد كلما غابت الوسائل البديلة لإعادة استثمارها بما يعود علي المجتمع بالنفع وكلما كانت العواقب سيئة لهذا المجتمع دلت بعد ذلك ان تصدر ردود الفعل الناجمة عن هذه الظاهرة ابتداءا بما قد يترك من ألوان الانحراف النفسي والسلوكي معا.<sup>9</sup>

#### **فئات المتسربين:-**

يصنف المتسربون إلي ثلاثة فئات:

- الأولي: - تشمل الذين تركوا المدرسة نتيجة لبعض الأزمات والمشكلات الخاصة والأسرية كالمرض وفقر الأسرة وهذه الظروف تعتبر خارجة عن إرادة الفرد.
- الثانية: - تشمل الذين تركوا المدرسة لضعف قدراتهم للقيام بالإعمال الضرورية المطلوبة للنجاح الأكاديمي وغالبا ما يتركوها لتكرار الرسوب.
- الثالثة: - فئة الذين لهم القدرة علي النجاح الأكاديمي ويتركوها لاسباب غير القدرة علي التعليم ومنها كثرة الغياب والمشكلات السلوكية مع المعلم والإدارة ويمكن أن نطلق عليهم الطلاب غير المعذورين في تسربهم علما بأنهم لا يعانون من أي مشكلة.<sup>10</sup>

1- الدكتور سميعة أحمد السيد - علم اجتماع التربية - ط<sup>3</sup> 1993م ، القاهرة ، ص 82.  
2- د. شاکر وآخرون - التعليم الأساسي - الفكر والتطبيق ، الطبعة المستقبلية ، ص 187.  
3- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - ادارة المشكلات للتعليم الابتدائي وانعكاسات علي مشكلة الأمية - الوطن العربي - التقدير النهائي والتوصيات - القاهرة - ديسمبر 1996م .  
4- د . شاکر وآخرون - مرجع سابق - ص 188.



بعض التعاريف بالتسرب أو الهدر التربوي: -

- 1- هو نزيف مستمر نتيجة لما يتوفر للتعليم من إمكانيات والعائد منه هو الهدر التربوي وهو من ابرز المشكلات في معظم النظم التعليمية عالميا وعربيا ويعوق النظم من تحقيق مراميها وعرف بأنه زيادة نفقات زيادة لا تقابلها النتائج التي كانت من المفروض إحداثها<sup>11</sup>
- 2- عرف بأنه مجموعة من الجهود الفطرية والمادية المبذولة في الحقل التعليمي دون تحقيق الأهداف الموضوعية لها كاملة من الناحيتين الكمية والنوعية<sup>12</sup>
- 3- كل جهد فكري ومادي تبذله الدولة في ميدان التعليم دون تحقيق الغاية المرجوة منها علي اقل وجه ممكن من الناحيتين الكمية والنوعية<sup>13</sup>
- 4- هو ما يحدث للنظام التربوي في قطر ما يؤثر في كفاءته وناجما عن عاملي الرسوب والتسرب<sup>14</sup>
- 5- الظاهرة التي يترك فيها الطالب المدرسة قبل نهاية السنة الدراسية النهائية للمرحلة<sup>15</sup>
- 6- انقطاع التلاميذ عن المدرسة وعن التعليم<sup>16</sup>
- 7- انقطاع التلاميذ عن المدرسة في مرحلة دون إنماء فهم لمناهج هذه المرحلة<sup>17</sup>
- 8- ترك الطالب الجامعة بصورة نهائية دون ان يلتحق بمؤسسة تعليمية أخرى ودون ان يعود لدراسته الجامعية مرة أخرى كمتحن خارجي<sup>18</sup>
- 9- انقطاع بعض التلاميذ انقطاعا كاملا عن الدراسة وتركهم لها بعد ان يلتحقوا بها سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أو في أي صف من الصفوف الدراسية قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة<sup>19</sup>
- 10- انقطاع التلميذ عن الدراسة أو ترك المدرسة قبل أن يصل إلي نهاية المرحلة التعليمية التي هو فيها<sup>20</sup>

---

1- محمد لبيب النجمي - الأسرة الاجتماعية للتربية - الانجلو المصرية - 1976م ، ص 347  
2- حكمت البزار وجانيت خضر بني - التسرب في التعليم - وزارة التربية ، قسم التوثيق والدراسات ، العدد 74 ، بغداد دار الحافظ للطباعة والنشر ، 1975م ص 3  
3- محمد الهادي عقدي - مفهوم التسرب وأنواعه - بحث مقدم لحلقة التسرب للتعليم الابتدائي - الجزائر - الهيئة العامة لشئون المطابع المصرية 1973 م ص 75  
4- فحفي احمد التمر وسمية التشريد - الرسوب والتسرب في مدارس التعليم العام في الكويت - دراسة إحصائية وثائقية ، مجلة التربية العدد 2 ، مكتب البحوث التربوية الكويت ، السنة الأولى 1989م ص 81  
5- ارنيسوس بولين - التغذية والتحصيل الدراسي - سلسلة التربية الغذائية - العدد 9 - باريس - اليونيسكو 1984م ص 34  
6- فاروق عبد الحميد اللقاني - مشكلة التسرب في التعليم الأولي - صحيفة المكتبات ، العدد 1 ، مجلد 10 ، القاهرة ، 1978م ص 22  
7- محمد طنطاوي - الطلبة لماذا يتساقطون من الركب التعليمي - مجلة العربي - العدد 190 - 1974م ص 108  
8- سعاد إبراهيم عيسى - الهدر الطلابي للتعليم الجامعي وأثره علي التكلفة المرودة - مطبعة جامعة الخرطوم 1993م ، ص 3  
9- عبد الرحمن أحمد ورجاء أحمد أبو علام - تسرب الطلبة من مدارس التعليم العام الحكومية خلال الفترة 76 - 1977 - 85 - 1986م والأسباب المؤدية لهذه الظاهرة لدولة الكويت - المجلة التربوية العدد 14 ، مجلد 4 ، 1987م ، ص 17  
10- وهب سمعان ومحمد منير - المدخل في التربية المقارنة - القاهرة - الانجلو المصرية - ط<sup>2</sup> 1977م . ص 401

## أنواع التسرب:-

يمكن تقسيمه إلى الأنواع التالية:-

- تسرب بين صفوف المرحلة ويقصد به كما سبق انقطاع التلميذ عن الدراسة أو تركه المدرسة قبل أن يصل إلى نهايتها التعليمية وهنالك عوامل لهذا التسرب سبق أن أشرنا لها منها الاقتصادية والاجتماعية وخاصة ما يتعلق بالعادات والتقاليد بالنسبة للفتاة في المناطق الريفية وتزويجها في سن مبكرة بالإضافة إلى قلة دخل أولياء الأمور واحتياجهم إلى تشغيل أبنائهم خصوصاً في الريف والأماكن النائية والشعبية والتجارية والصناعية إضافة إلى صعوبة المواصلات في بعض البلاد وشعور بعض التلاميذ باليأس والتخلف من عدم إشباع المناهج لميول التلاميذ.
- عدم متابعة الدراسة بعد نهاية المرحلة وهو نوع آخر من التسرب يعانيه عدد كبير من الأبناء في وهم في سن التعليم وهو عدم تمكن بعض المنتهين من مرحلة من مواصلة تعليمهم في المرحلة التالية مع رغبتهم في ذلك وعدم ثبوت عجزهم من مواصلة التعليم بنجاح فيه.<sup>21</sup>

## عوامل التسرب

قد يكون من نافلة القول أن نتحدث في هذه العوامل نظريا لشيوعها وتكرار القول والحديث عنها لدرجة أصبحت معروفة للمشتغلين والمهتمين بالعملية التربوية ويرجع ذلك إلي جهود اليونسكو وقد وفرت الدراسات التي قامت بها المؤتمرات التي عقدت من أجل الظاهرة وتحليل عناصرها أو بيان مؤثراتها وأثارها من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتربوية سواء كانت علي المستويات الدولية أو الإقليمية وقد بان ان العوامل من حيث الأولوية والأهمية تبعا للظروف الخاصة التي تكاد تكون محصورة في إطار عام مشترك لا تخرج منه وتشير الدراسات التي أجريت عن التسرب إلي أن التسرب ظاهرة معقدة تنتج عن جملة الأسباب المتداخلة أو المختلفة من فئة لاخري داخل البلد الواحد، والواقع أن هناك عدة عوامل مسؤولة عن ظاهرة التسرب.<sup>22</sup>

**يعتقد الباحث أن للتسرب عاملين اساسين هما:-**

أ - عوامل داخلية: - وهي عوامل من داخل النظام التعليمي وتتمثل في عدم ملاءمة موقع المدرسة لبعض التلاميذ ويظهر ذلك جليا في الريف بالإضافة إلي مناهج التعليم وطريقة تدريسها حيث افتقارها للتشويق وعدم تكيفها مع حاجات البيئة فضلا عن نظم الامتحانات وطرق التدريس الجامدة ونقص خدمات المدرسة علاوة علي الرسوب المتكرر والمعلم المؤهل ، والأسباب السابقة مجتمعة تجعل التعليم غير وظيفي وغير مرغوب فيه فيتسبب في التسرب.

ب - عوامل خارجية: - وهي مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية وانخفاض وعي الأسرة بأهمية التعليم وحاجة الأسرة لأبنائها المتسربين في حالة ارتفاع دخل المتسرب عند عمله، وهناك أسباب للتلميذ نفسه مثل العاهات العضوية والأمراض النفسية وغيرها فيمكننا ان نفصل جملة الأسباب داخلية أو خارجية للوقوف علي تفاصيلها وتبرير تسببها في عملية التسرب فالي هناك.<sup>23</sup>

1- فؤاد حبور - التخطيط التربوي وحاجات الطفل العربي - دار الفكر - ط<sup>1</sup> 1991م ، ص 143.  
2- الباحث .

## الأسباب التربوية للتسرب:-

المدرسة في المفهوم التربوي هي مؤسسة متخصصة أنشأها المجتمع لتربية وتعليم صغاره لكن، إلي أي حد استطاعت المدرسة القيام بهذه الأدوار كاملة؟ بل إلا يمكن لمحيطها الداخلي دور ما في دفع التلاميذ لمغادرتها عكس المأمول والمنتظر . ان بعض المؤشرات قد تدل علي ذلك وهذا ما يقصد به العوامل التربوية أي الدوافع التي تؤدي إلي التسرب مرتبطة بالمدرسة والمعلم والمنهج والتلميذ منها:-

➤ الدوافع المرتبطة بالمدرسة: - المدرسة ليست كما يتصورها البعض هي لمجرد تلقي المعارف والعلوم من أجل ضمان مستقبل مهني وحسب ، بل هي مؤسسة تربوية متكاملة إذ إنها تعلم الصغير جل ما يكون في إطار مستلزمات الحياة الاجتماعية السليمة لان الغرض من التربية هو صنع جيل مؤهل معنويا وماديا بترسيخ القيم الإنسانية والأخلاق الكريمة وتنمية المهارات وجميع الأبعاد الوجدانية المتعلقة بهذا الكائن من الجسم والذهن والنفس والعواطف والعقل وتحريره من المضايقات والظلمات والنقائص ، وهي أيضا تمد الطفل بطاقة هائلة لبحث النشاط والحيوية في نفسه . لقد أصبح التعليم مقطوعا عن الحياة وعن المجتمع لأنه نظري وموضوع من أجل حشو الأدمغة بالمعلومات عكس ما تهدف إليه المدرسة والعلم بصفة عامة.

إن التعليم الذي يتلقاه الطفل غير مركز عليه ولا يفيد في الحياة ، وهكذا نلاحظ انقطاع الصلة بين التلميذ و المواد من نحو وانقطاع الصلة بين المدرسة والحياة من نحو آخر ، فينتج عدم التكيف وصعوبة مسايرة الدروس وهذا يؤدي إلي التسرب<sup>24</sup>

ويرجح الدكتور محمد زياد حمدان يحدد عوامل ازدياد التسرب في ستة أسباب: -

- 1- عدم توفر فرص تربوية بديلة ضمن البيئات المدرسية لأفراد التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة.
- 2- عدم توفر إجراءات الفرد المبكر للتلاميذ فيتوفر لديهم الاستعداد للتسرب.
- 3- عدم توفر أساليب تدريس مرنة تستجيب لحاجات التلاميذ.
- 4- عدم مشاركة أولياء الأمور في معالجة القضايا المؤدية للتسرب.
- 5- عدم توفر إجراءات تقييمية ضمن المناهج الدراسية التقليدية.
- 6- عدم توفر نماذج إجرائية لتوجيه وتنسيق العلاقات المتبادلة بين العوامل الأساسية للتربية المدرسية وهي المعلمون والتلاميذ والمجتمعة المحلي والمنهج.<sup>25</sup>

كما ترجح الدكتورة سميرة أحمد السيد التسرب إلي سبب أو أكثر من الأسباب الآتية:-

- 1- عدم تفهم الأب لدور المدرسة والمعلم وتوقعاته من التلميذ.
- 2- عدم توفر معرفة الأب لمتطلبات دور الابن كتلميذ.
- 2- عدم تفهم المعلم لدور الأسرة التربوي وأهمية التعاون والتنسيق
- 3- تكدس الصفوف الدراسية مما يجعل من الصعب علي المعلم التعامل مع كل تلميذ

1- الدكتور عبد القادر فضيل - همزة وصل ، العدد الأول 1980م. - ص 15.

2- محمد زياد حمدان - أساليب التعليم الفردي - دار التربية الحديثة ، ص 87 .

- 4- عدم تفهم المعلم للدور التربوي كمدير للعملية التربوية.
  - 5- عدم مناسبة المناهج مع التلاميذ من حيث النوع والارتباط بميولهم.
  - 6- عدم توفر الأنشطة الصفية المرتبطة بميول التلاميذ واهتماماتهم .
  - 7- عدم مناسبة أساليب التقويم المستخدمة سواء كانت مقننة أو من إعداد المعلم.
- وتقول بأن هذه الأسباب يمكن مناقشتها والعمل علي إيجاد حلول لها لزيادة الكفاءة الداخلية للنظام التربوي من خلال التنسيق والتعاون بين كل من الأسرة والمدرسة علي أساس أن التلميذ هو محور اهتمام كل منهما<sup>26</sup>.
- ويتوقف نجاح المدرسة ألي حد كبير علي فهم المدير والمدرسين لحاجات التلاميذ واستعداداتهم وأساليب المعاملة التي تساعد على تنمية شخصياتهم وعلاج مشكلاتهم.<sup>27</sup>

يلخص الباحث جملة الأسباب التربوية بطول البرامج وعدم ارتباط المنهج ببيئة الطفل وعدم تلبية احتياجاتهم وعدم استخدام الوسائل التعليمية الجاذبة وعدم استعمال الخطة واعتماد المعلم علي طريقة واحدة وصعوبة الامتحانات وسهولتها واكتظاظ الصفوف التي تتولد عنه الفوضى والتشويش مما يضعف الفهم بالإضافة إلي البيئة المدرسية غير الجاذبة وكثرة الإعادة والرسوب والغياب المتكرر والعقاب ، جميعها أسباب مدرسية للتسرب تجعل التلميذ يتجه نحو بوابة المدرسة والخروج منها دون مواصلة تعليمه.

#### الأسباب الاجتماعية للتسرب:-

من المعروف أن حياة الفرد تتجاذبها جملة من التأثيرات المتنوعة في تغيرها وتجلياتها وذلك من خلال تجلياته وتفاعله الدائم المستمر مع الآخرين سواء كانوا أفرادا أو جماعات تبعا للمواقف والوضعيات الاجتماعية المختلفة وموقف الفرد ضمن حركية التفاعل هذه ، يحدث أن يكون فاعلا أو مؤثرا ومنتجا للوقائع كما ان يستجيب لمؤثرات البيئة الطبيعية والاجتماعية.<sup>28</sup>

1- الجو المدرسي العام ، قد تكون المدرسة نقطة تحول نحو التسرب وليس معني ذلك أنها السبب المباشر فيه وإنما قد تكون لاسباب خاصة بالحياة المدرسية وحياة الطفل بالمدرسة لها ثلاثة جوانب ، قد تكون سببا في انحراف المتعلم ومعاناته.

وقد تسوء علاقة التلميذ بمعلمه المفتقر إلي التأهيل والي معرفة خصائص الطفل الجسمية والعقلية والوجدانية أو قد تكون هنالك حالات من الضغوط علي التلميذ فيكون أساس المعاملة قائم علي القسوة والشدة مما يؤدي إلي نتائج عكسية وربما يكون لزملاء السوء دور في دفع التلميذ إلي الانحراف وذلك إذا كان الطفل محل سخرية من طرف زملائه لفقره أو لسوء ملبسه أو عدم مقدرته علي مسايرتهم فيما يقدرون عليه من الإنفاق والنشاط الترفيهي أو ضعفه في التحصيل الدراسي أو أسباب أخرى كأن يكون مصابا بعاهة أو عيب في جسمه وحواسه أو شاذا في الطول أو القصر أو ضخامة جسمه فجميعها تشعر الطفل بالنقص وضعف الثقة بنفسه وقد

1- سميرة أحمد السيد - مرجع سابق - ص 84.

2- الدكتور عطية محمود وآخرون - الشخصية الصحة النفسية - القاهرة - مكتبة النهضة المصرية - 1958م ، ص 94.

3- الباحث.

تثير الحقد والقلق والصراع في نفسه فيحاول البحث عن مخرج وقد يكون هذا المخرج سلوك عدواني أو انعزالي أو انسحاب من المدرسة ( يتسرب) .  
ربما يكون الطفل علي درجة من الضعف العقلي وعدم التحصيل الدراسي الذي لاتناسبه مواد الدراسة العادية فيشعر بالعجز عن مسايرة زملائه في الدراسة فيترتب علي ذلك شعور بالمرارة وسيطرة السلوك العدواني<sup>29</sup> .  
**رفقاء السوء:-**

طبيعة الإنسان الاجتماعية تفرض عليه الاحتكاك والاختلاط مع الآخرين والتعامل معهم فإذا كان جو البيت والمدرسة مشحونين بضغوط انفعالية تحرم الطفل من إشباع رغباته وعلي الأخص المقومات اللازمة للنمو النفسي والجسمي ، فإنه يشعر بمتعة بالغلة مع جماعات رفاق السوء بما يهيئونه له من فرض السلوك الذي تقاومه الأسرة والمدرسة فهذه الصحبة قد تؤدي بالطفل لعدم ايلاء لأهمية المدرسة وتعويضها بمسالك أخرى مثل اللهو والعبث مما يفرز آثار جانبية لها علاقة بمساره الدراسي كالغياب وعدم أداء الواجبات المدرسية والمنزلية وقد ينتج منه الانسحاب التدريجي من المدرسة خاصة إذا تضافرت عوامل أسرية فينقاد للتسرب .  
**أوقات الفراغ:-**

الطفل بطبعه يميل إلي اللعب وإذا لم يجد في المنزل ما يشبع رغبته جعل من الشارع مسرحاً لنشاطه التلقائي فيسلك سلوك الكبار والمجرمين يستغلونه في أفعالهم الإجرامية ويزينون له حياة الانحراف والتشرد، فينسي دروسه ويميل إلي الكسب ويتسرب من المدرسة.  
**الجو المنزلي السائد: -**

يتضمنه علاقة الأب بالأم من جهة وعلاقتهم بالأبناء وأساليب تربيتهم من جهة أخرى فالنزاع بين إلام والأب يولد في نفوس الأبناء الخوف وعدم الاستقرار والانفعالات العصبية كما ان التمييز بينهم يقود سلبا نحو تأثيرات سيئة على سلوكهم ومن هنا تبرز أهمية تعاون البيت والمدرسة في تربية الأبناء.  
إن البيئة الأسرية بكل ظروفها وألوانها تؤثر في شخصية الطفل المستقبلية سلبا أو إيجابا حيث ان استقرار الأسرة وتماسكها يساعد الطفل علي نشأة هادئة  
**وهناك عدة عوامل أسرية تقود الطفل لعدم مواكبة دروسه منها:-**

- 1- اعتقاد بعض أولياء الأمور ان التربية من اختصاص المدرسة فقط .
- 2- انشغال الأسرة وعدم متابعتها لأبنائها.
- 3- الأهمية ونظرة الأسرة للتعليم .
- 4- مشاكل وظروف عائلية كالطلاق وتعدد الزوجات<sup>30</sup> .

**العوامل الثقافية:-**

ان الظروف الثقافية والحضارية في المجتمع ينعكس أثرها علي زيادة حجم التسرب وترتبط بهذا المستوي الضعيف للآباء والأمهات نتيجة للقصور الثقافي للاميين وضعف إدراكهم لأهمية التعليم للفرد والمجتمع فكثيرا ما يمهلون متابعة

1- سعد المغربي - انحراف الصغار - دار المعارف ، مصر ط 1 ص 80 .  
1- د . التقتير - الضيق في النهضة - الجزائر - دراسة مكروف الهاشمي .

الأبناء إثناء الدراسة وبالتالي يتكرر الرسوب الذي يؤدي في النهاية إلى أن يتسرب التلميذ من المدرسة فيتركها نهائياً، ويمكن أن نلخص الأسباب الثقافية للتسرب في الآتي:-

- أ- انعدام توفر الوعي الثقافي للأسرة .
- ب- النظرة غير السليمة للتعليم التي سادت في المجتمع.
- ج- قصور الوعي بأهمية التعليم في بعض المناطق وخاصة الريفية.
- د- انتشار الأمية في بعض العائلات بحيث لا يتوفر لديها اتجاهات التشجيع للتعليم
- هـ - ضعف المؤثرات الثقافية في البيئة المحيطة بالتلميذ التي تتمثل في الكتب والمجلات حيث تلعب دورا مكملا لدور المدرسة والمؤسسات التعليمية الاخرى.<sup>31</sup>

### الأسباب الاقتصادية للتسرب:-

ان أولى المشكلات التي يجب التغلب عليها لنشر التعليم هي المشكلة الاقتصادية والمالية لأنه لا فائدة من وضع البرامج المفصلة علي مراحل وفقا للتخطيط العام إلا إذا عرفنا كيف نجمع لها المال الضروري، لقد بذلت الدول العربية في سبيل التعليم مجهودا ماليا جديرا بالإعجاب ، وصدق شاهد علي ذلك أفراد موازنة التربية والتعليم وزيادة نسبتها إلي الموازنة العامة في كل دولة عربية ويكفي ان يراجع المرء أرقام موازنات التربية والتعليم في الدول العربية خلال هذه السنوات الأخيرة ويقارن بينها وبين الموازنة العامة ليطلع علي صدق ما نقول ولكن هذا المجهود المالي علي ضخامته لا يزال دون الحد الذي يجب بلوغه لتعليم جميع أبناء الشعب ، ان المال اللازم لتطبيق التعليم الإلزامي ومكافحة الأمية يثبط همم رجال الدولة الذين يرون ان الشروط المالية الحاضرة علي تساعد علي تطبيق التعليم الإلزامي في البلاد العربية فيقترحون علي الدول العربية ان تقف عند الحد الذي بلغته في مجال الكمية وأن تصرف همتها إلي العناية لتحسين نوع التعليم وأن تتبع سياسة التحديد في التعليم الثانوي العالي .<sup>32</sup>

### الفقر أول أسباب تسرب الطلاب من المدارس:-

في احدي الدراسات تحققت النسب الآتية للمتسربين:-

- 68% منهم يرغبون في مساعدة عائلاتهم ماليا.
  - 77% منهم هم الأكبر بين أخوانهم.
  - 84% يعيشون في اسر كبيرة الحجم.
  - 86% من الفقراء ، تحصيلهم العلمي اقتصر علي التعليم الأساسي .
  - 1,3% حصل علي شهادات جامعية.
- تحقيق اشرف الراعي بعد مقابلاته في الواقع مع بعض المتسربين تحصل علي النسب المذكور وعلي تصنيفاتها.<sup>33</sup>

### النتيجة:-

- كلما كان المستوي الاقتصادي منخفضا كلما اندفعت الأسرة للتفكك .

2- سيد عبد الحميد - الإرشاد النفسي والتوجيه الفني - القاهرة مكتبة وهبة ط 2 ص 50.

1- د . جميل صليبه - مستقبل التربية في العالم العربي - منشورات عميدات - بيروت 1997 م .  
2- أشرف الراعي - الحدث السعودية - العدد 24 ، نموذج العدد رقم 540 . صحفي جريدة الغد.

- أسر الإحداث الجانحين أكثر الأسر تفككا واضطرابا.  
- أسر الأحداث الجانحين أكثر الأسر انخفاضا في المستوى الاقتصادي.  
ان المستوى الاقتصادي المنخفض من شأنه ان يدفع الصغار للجنوح والجريمة بالرغم من وجود أسر كبيرة فقيرة لا يظهر الجنوح بين صغارها إلا ان الشخصية تتأثر في نموها وتبدو مشاكلها علي المدى البعيد ومن مظاهر التفكك الأسري ، الطلاق وتعدد الزوجات والإهمال وقسوة المعاملة. وقد تصل قسوة المعاملة لأولياء الأمور لعدم تسجيل الأطفال في المدارس قصد توجيههم مباشرة لعالم الشغل لمساعدة الأسرة حيث كشف تحقيق ميداني حول تشغيل الأطفال بالجزائر 2007م أنجزه مرصد حقوق الطفل شمل ثمانية ولايات من الوسط وجود 2979 طفل عامل تتراوح أعمارهم بين 4 - 17 عاما. ينشطون في مجالات بيع السجائر والرعي وأخطرها المتاجرة بالمخدرات.<sup>34</sup>  
يرى الباحث ان مثل هذا التحقيق ينطبع علي السودان تماما وبملاحظة في جملة الأسواق سواء في محلية أو مدن السودان المختلفة يوجد أطفال في الأعمار من السادسة وحتى العشرين يتسللون بين التجار في السوق بالمتاجر لبيع الأكياس والعمل بالورنيش والجرائد وغسيل الأواني والعربات وجميعهم متسربون عن الدراسة بسبب الفقر ورداءة الأحوال الاقتصادية.<sup>35</sup>



## الأسباب الصحية للتسرب:-

يري الباحث ان لصحة الإنسان اثر كبير فالصحة المعتلة قد تفرض علي التلميذ كثرة التغيب عن المدرسة أو إهمال الجانب المدرسي مما يؤدي الي هبوط المستوي الدراسي للتلميذ وكذلك ضعف السمع والبصر تسبب في ضعف قدرة التلميذ علي متابعة دروسه وكذا الأمر قلة الرعاية الصحية في المدارس خاصة مدارس الريف تساعد علي الغياب ثم التسرب ونجد ان هناك أمراض مستوطنة في بعض المناطق في السودان تخص محلية شندي مثل البلهارسيا والملا ريا تنتشر بصورة تدعو إلي القلق من جانب الحاديين علي التعليم في تلك المناطق.

فعدم توفر العلاج لهذه الأمراض أو الوقاية منها يتسبب في تسرب التلاميذ عن المدارس لان المرض تستحيل معه مواصلة الدراسة جملة عوامل تأثيرها علي التلاميذ من حيث سعيهم واجتهادهم ، كما قيل: ( العقل السليم في الجسم السليم ) ان التلميذ المريض يختلف في قابليته واستعداده للفهم عن التلميذ الصحيح البنية والأمراض تشمل جانبين:-

### أ- الجانب الجسمي :-

يتضمن العيوب الجسمية ، والبصرية ، وعيوب النطق والكلام ، والضعف البدني ، وقصور القدرات العقلية وهي من اخطر المشكلات التي يعاني منها الأطفال في المرحلة الابتدائية حيث تتعطل المدرسة عن أداء وظيفتها ويقر كل معلم أن هؤلاء التلاميذ يعانون من مشاعر النقص والإحساس بالعجز نتيجة للضعف العام وسوء التغذية أو لإصابة بالأمراض الطفيلية والأسباب التي تقدمت تدفع بالتلميذ إلي ترك مقاعد الدراسة.

### ب- الجانب النفسي :-

ومن الناحية النفسية إذا كان الطفل مصابا بخلل عقلي قد يسبب له السخرية من زملائه فيتولد لديه الشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس فيكره المدرسة ويكثر غيابه وربما لجأ إلي حيل تعويضية لا شعورية كالتبرير والنكوص . فالحالة النفسية للطفل تؤثر عليه سلبا وتقوده إلي تراجع في دروسه وتجعل منه شخصا مشلولا فكريا ، ان الطفل المصاب بعاهة وجب ان يعامله المجتمع علي انه فرد عادي كسائر أخوته<sup>36</sup> . ويستند الباحث في تفشي الأمراض التي يعتقد أنها بدورها تتسبب في تسرب التلاميذ عن الدراسة بمحلية شندي إلي التقارير السنوية بالملحق رقم ( 6 ) .

## وتقتصر جملة الأسباب النفسية فيما يلي:-

1- الانطواء: - يوجد تلاميذ لا يوفر لديهم نموهم الاجتماعي، لا يمكنهم من التكيف والتأقلم مع الآخرين فيهرب التلميذ من الجماعة ولا يستطيع تكوين علاقات مع نظرائه.

وقد يكون الانطواء مؤقتا للتلميذ بسبب البيئة الجديدة وقد يكون عميقا نتيجة للتكوين الأسري للطفل ونوع التربية فيه فالأسرة تشكل سلوك الطفل وعلاقاته الداخلية وتحدد نوع العلاقات الخارجية كما ان الأسرة تلعب دورا محوريا في بناء الصحة النفسية للطفل والكفاءة الكلية لشخصية الطفل.

2- تأمين حاجات الطفل النفسية:- حاجات الطفل النفسية هي دوافعه النفسية موروثة وتتمثل في حاجات الطفل للأمن والنجاح والتقدير والحاجة إلي المعرفة والحرية والمحبة وهو في حاجة إلي أشباح هذه الحاجات حتي يحيا حياة سوية سعيدة .

إن الطفل إذا حرم أو لم يتمكن من إشباع رغباته وحاجاته وخاصة المقومات اللازمة للنمو النفسي فانه يتعرض لضغوط انفعالية تسبب له اضطرابات نفسية تدفعه للتسرب. وهناك عوامل أخرى تتدخل وتؤثر في نفسية الطفل منها : -

- الاضطرابات العاطفية.
- ضعف الذاكرة وضعف التركيز.
- عدم الثقة بالنفس.
- الخوف والقلق والحزن.
- الشرود الذهني.<sup>37</sup>

## مضار التسرب

هذه الظاهرة كثيرا ما تهمل فالمسؤولين عن التربية في كثير من البلدان لا يعينهم إلا ما ينفق علي التربية وإعداد الطلبات التي تدخل المدارس ولا يساءلون عن المردود النهائي لهذه الأحوال وتلك الإعداد وينسون أن قسما من الطلاب الذين يدخلون المدرسة الابتدائية يغادرونها بعد وقت قصير دون إكمالها لاسباب مختلفة ويعودون إلي الأمية من جديد.

وهكذا يضاف عددا جديدا من الأميين ويظن في كثير من الأحيان أن مجرد قبول عدد من الطلاب في المدارس يعني تحررهم من الأمية لذلك ينسي المسؤولون أن قسما من الذين لم يكملوا تعليمهم الابتدائي حتي نهايته قد يعودون إلي الأمية بعد حين وتذهب الأموال التي أنفقت عليهم وعلي تعليمهم صورا ويرجع ذلك إلي أسباب عديدة أهمها الأمية التي يعيشها الطلاب بعد مغادرتهم المدرسة.<sup>38</sup>

ويترامي إلي السمع بعد فترة أخري حالات أولها الغياب المتكرر عن المدرسة والارتفاع بشكل تلقائي وجزري وخصائص تخصيصا تهم العامة وطبيعة حياتهم العملية والاجتماعية ، كأن يتحول الفرد مستفيدا من عالم في مجال محدد إلي موظف عادي أو من إنسان بناء اجتماعي إلي آخر بسيط خارج عن القانون أو عاطل عن العمل حيث في كل هذه الحالات يعتري الشخص شعور دائم بالندم والحسرة علي من كان السبب في تحطيم طموحاته وأماله الشخصية.<sup>39</sup>

ان الضرر لا يعود علي الطلاب فحسب وإنما يتعداهم إلي المجتمع عامة ومن ابرز هذه المضار: -

ازدياد عدد الأميين، خاصة إذا كان التسرب قبل إكمال المهارات الأساسية.  
أنه يتيح وقتا طويلا من الفراغ وقد لا يحسن الإفادة منه، إذا لم يتأهل لمزاولة مهنة ما.

ان تسرب الطالب قبل ان يتم نضجه وتكتمل خبرته يجعله أقل كفاية من العمل وأقل إنتاجا مما لو قدر ان يواصل دراسته وفي هذا ضياع للطاقة البشرية في المجتمع.<sup>40</sup>

تسرب التلاميذ فيه هدر كامل للطاقات وتبديد لها وتضييع وما يصاحب ذلك من مشكلات اقتصادية واجتماعية تنحرفي كيان الأمية وتحول دون تحقيق تكامل المجتمع السليم الذي نتوخاه ، ونسعى لتحقيقه ، فالتسرب يعتبر خصما متواصلا للطاقات البناء وإضافة مستمرة ومتواصلة إلي العوامل الهدامة ويضاف إلي ذلك ضياع جهد ومال بسبب هذه الظاهرة.<sup>41</sup>

### الإضرار الاقتصادية:-

التسرب يعود علي الدولة بأضرار اقتصادية تتم في الصور التالية:-

1- د. عبد الله عبد الدائم - التخطيط التربوي - بيروت - 1993م ص 381.  
2- محمد زياد حمدان - مرجع سابق 1990م ص 169.  
3- تيسير الدويك وآخرون - أسس الإدارة التربوية - مكتبة النهضة - ص 217.  
4- وفد قطري - تقرير مقدم لحلقة التسرب - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - القاهرة - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية 1973م - ص 258.

تكون طبقة من المحرومين المهارات الأساسية لا يقدرّون علي المساهمة في مجال التطور الاقتصادي. هنالك احتمال قوي لارتداد المتسرب إلي الأمية فتزداد النفقات والبرامج لمكافحةها.

المتسربون بوجه عاجزون عن رفع مستوي ادعائهم المهني نظرا لصعوبة رفع مستوي مهاراتهم ولذلك الأثر الفعال في رفع الإنتاج وال دخل القومي والفردي. الإضرار الاجتماعية:- المتسرب لا يمتلك أيمان المواطن الصالح في المجتمع. المتسرب أقل مستوي في السلوك والعمل المهني. المتسرب أقل قدرة علي التكيف مع الظروف المحيطة. المتسرب لا يستطيع الاشتراك بفعالية في مجالات التنمية الاجتماعية. المتسرب عامل مهم من عوامل التفكك الداخلي وهو يؤدي إلي تفكك الاقتصاد والوحدة الثقافية بين أفراد الوطن الواحد<sup>42</sup>

**الأضرار الدينية:-**

يفتقر المتسرب بنفسه الانتماء إلي الجماعات الدينية ومعرفة ما له وما عليه من واجبات وحقوق في أمور دينه وبالتالي يخسر دنياه وأخرته. الأضرار الثقافية:-

لا يستطيع المتسرب تثقيف نفسه من خلال المجتمع والتطور الحالي ولا يطيع مواكب العولمة<sup>43</sup>. مؤشرات سلوكية لعوامل التسرب في التربية:-

يبدو علي أفراد التلاميذ الذين يتسربون من المدرسة أنواعا من السلوك منها:  
أ - في البيئة المدرسية: - ليشتركون إلا في قليل من الأنشطة الإضافية المنهجية ، يمتلكون خبرات تحصيلية فاشلة أو غير ناجحة ، يفتقرون إلي علاقات ايجابية مع المعلمين ، يميلون إلي الغياب المتكرر، ينتقلون باستمرار من مدرسة إلي آخرين.  
ب - في البيئة الأسرية: تتميز عادة بتدني ثقافتها أو درجة تعليمها وتتميز بميولها السلبية نحو التعليم.

ج - الأقران: - يفتقرون علاقات حميمة تربطهم بأقران ذوي عادات وميول تربوية.  
د - مفهوم الذات: - مفهوم الذات لدي المتسربين أنهم يمتلكون ميولا سلبية نحو أنفسهم وقدرتهم فقط.<sup>44</sup>

1- محمد توفيق خفاجي - التسرب في التعليم العام - دار مقارنة ، بحث مقدم لحلقة التسرب في المرحلة الابتدائية ص. 141.

2- الباحث.

3- محمد زياد حمدان - أساليب التعليم الفردي والتخطيط التربوي - دار التربية الحديثة 1991م - ص. 88.

## معالجات التسرب في التربية

- إن يتم للمعلم تحديد هوية التلاميذ المتسربين أو الذين يتوفر لديهم الاستعداد للتسرب بالإدارة التقييمية بجدول يعتمد لترشيح هذه المشكل علي أساس خرائط تعليميهم يجب إتباع الخطوات التالية:-
- تفسير الخرائط التربوية لأفراد التلاميذ وتصميمات عناصره الرئيسية والثانوية .
  - توفير أنشطة وخبرات تعلم متنوعة لأفراد التلاميذ تقوم علي أساس استعداد العناصر الإدراكية الرئيسية والثانوية المتعددة لتطوير وعي ذاتي لديهم بدور أهمية كل منها لتعلمه .
  - تحسين تطوير أساليب أفراد التلاميذ للتعلم بالتركيز علي العناصر الثانوية المعقدة التي يستلزمها أحداث التعلم وتطوير رغباتهم .
  - تحديد الوسائل والإجراءات التحضيرية التي تنص علي الخصائص الشخصية لأفراد التلاميذ وخاصة أساليب تعلمهم لتوظيفها في معالجة تسربهم وتطوير اهتمامهم بالتعلم .
  - تطوير مناهج دراسية واستراتيجيات تدريس خاصة تستجيب لحاجاتهم نفسيا واجتماعيا وتربويا خلال أساليب تعلمهم وما تشير إليه من برامج ومواد وطرق ومبادئ تعليمية.
  - الاستعانة بأولياء الأمور للمشاركة في تخطيط وتطوير وتنفيذ لمنهج واستراتيجياته وبيئات التدريس المناسبة لطرح مشكلة التسرب لدي أبنائهم وترشيدهم لبدائل تربوية مفيدة لتعلمهم .
  - الاستعانة بالمختصين النفسيين التي تعززي شخصيات أفراد المتسربين.
  - تطبيق مناهج واستراتيجيات وبيئات التعلم والخدمات البشرية المساعدة المتخصصة مع أفراد التلاميذ لترشيد مشكلة تسربهم وتحويلهم لأعضاء منتظمين وعاملين ونشطين في التربية المدرسية.
  - تحديد تقدم التلاميذ في تحليلهم عن التسرب من التربية المدرسية فيقوم المعلم كل أسبوعين أو شهر أو أكثر للتعرف علي مدي تحسين أفراد التلاميذ في القضاء رغبتهم في التسرب من التعلم وبالتالي درجة فعالية الإجراءات والمواد والخدمات التي جري توظيفها في التغلب علي التسرب لديهم<sup>45</sup>.
- لم يفت المؤتمر الدولي للتعليم العام النواحي التربوية للتعلم الإلزامي وأوصي عام 1951م بأنه لكي يقدر الآباء دور المدرسة قدر المستطاع فليرجعوا للتعليم الإلزامي فليهم الاندماج مع المجتمع والمدرسة وأن يحيط المجتمع بالمدرسة وان تسهم المدرسة في النهوض بمستويات المعيشة وان تكون عاملا من عوامل تقدمه الاجتماعي والاقتصادي والفني لذا يجب علي المدرسة أن تتخذ المناهج الملائمة للأطفال وتصطنع طرق التدريس القائمة علي النشاطات التي ترتبط بالتعليم والبيئة

المحيطة بالأطفال وتثير ميولهم واهتماماتهم ويجعلهم يرغبون في تحسين بيئتهم  
ويجب علي المدرس أيضا ان يستفيد من التجارب والمشروعات الرائدة التي نفذت  
في ميدان التربية الأساسية.

وفي المؤتمر عن التربية والتعليم في إفريقيا المدارية الذي انعقد عام 1952م  
مثلا أعربت الحلقة الدراسية الخاصة بغرب إفريقيا عن رأي فؤاده ( مدة الدراسة  
التي تقل عن خمس سنوات أو التي تنتهي قبل سن الحادية عشرة لا يرجى أن يكون  
لها في حد ذاتها قيمة دائمة<sup>46</sup>.

## الدراسات السابقة

إن مشكلة الإهدار عامة والتسرب بصفة خاصة تكاد تكون عالمية تعاني منها أغلب دول العالم وخاصة الدول النامية وتدل الدراسات التي تخص ذلك لأن تصف تلاميذ مرحلة الأساس أنهم يتركون المدرسة ولا يكملونها إلا بعد الرسوب ثلاث مرات في المرحلة.<sup>47</sup>

دراسة محمد الحسن سليمان: -

هدفت دراسته إلي معرفة وتحديد حجم التسرب في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاش ومعرفة أسبابه ووجهة نظر مديري ومديرات المدارس وأولياء الأمور وتناول كثيرا من المؤتمرات الدولية بالظاهر واستخدم استبيان لجمع البيانات واخذ العينات بالطريقة العشوائية المنظمة وتوصل إلي النتائج الآتية:-

1- بلغ حجم التسرب بالنسبة إلي التلاميذ 59% والتلميذات 53% والنوعين معا 57%.

2- أهم الأسباب في نظره المدرسية ، وركز علي ان أهمها هو تجفيف الداخلين في المناطق الريفية .

3- اعتبر الأسباب الاقتصادية سببا ثانيا، ويتمثل في انخفاض دخل الأسرة واعتمادها علي التلاميذ المتسربين لكسب عيشها وعجزها عن نفقات التعليم .

4- توصل إلي ان أهم أسباب تسرب البنات هي الزواج المبكر، وقطع التعليم لمزاولة واجبها في المنزل.

يتفق الباحث معه في الكثير مما ذكر ليضيف إلي ذلك الأسباب الصحية والاضطرابات النفسية من عزلة وانطواء وغيره بالإضافة إلي الأسباب الاجتماعية ورفاق السوء التي بدورها تقود للتسرب.<sup>48</sup>

دراسة ناصر عبد العزيز الدوار:-

هدفت دراسته للأسباب المؤدية للتسرب للمرحلة المتوسطة بالسعودية وشملت دراسته 111 متسربا قبل إكمالهم المرحلة وأهم أسباب التسرب لديه.

- انخفاض دخل الأسرة.
- تواضع عمل أولياء المتسربين.
- انخفاض المستوي التعليمي للوالدين.
- ارتفاع عدد أفراد الأسرة.
- وجود بدائل من التعليم.
- عدم اهتمام ادارة المدرسة في حل مشاكل التلاميذ.
- ضعف صلة المدرسة بالبيت.
- ضعف العلاقة بين المعلم والطالب
- صعوبة بعض المواد الدراسية .
- الرسوب المتكرر..

1- مطابع اليونسكو - العددان 8 و 9 - المجلد 1970م ص 26.  
2- محمد سليمان - بحث مقدم في نيل درجة الماجستير في التربية - جامعة أم درمان الإسلامية - كلية الدراسات العليا - العام 1420هـ - 200م.

يرى الباحث حصر عينته في المتسربين فقط ولكن كانت النتائج تكون بصورة أجنبي لو شملت المديرين وأولياء الأمور لتصف الظاهرة بصورة أشمل علي حسب منهجه الوصفي وعيناته المختارة. ويتفق معه في جميع الأسباب المؤدية للتسرب، ويقول هذا حال المملكة العربية السعودية فكيف حال أهل السودان، أي أنهم يعانون من ضعف ما يعاني منه مجتمعه الذي أجري عليه الدراسة.<sup>49</sup>

**دراسة علي محمود رسلان:-**

هذه الدراسة لم تهتم إلا بالتسرب في مصر ، قامت بعرض ثلاث دراسات إحصائية صادرة عن ادارة الإحصاء بوزارة التربية والتعليم وتعتبر هذه الرسالة أول الرسائل التي اهتمت بدراسة ظاهرة التسرب في مصر، يرى الباحث ان هذه الدراسة رغم إنها اعتمدت فقط علي ثلاث دراسات إحصائية وهذا يرجع إلي بدايتها وعدم خوض التجارب السابقة ولكن رغم ذلك أشارت إلي أغلب الأسباب التي تؤدي إلي التسرب علي حسب نظريته.

دراسة وزارة التربية والتعليم السودانية:-

أعدت هذه الدراسة تلبية لنداء وزارة التربية والتعليم لتقصي الأسباب حول ظاهرة التسرب والهروب والغياب في المرحلة الابتدائية بتكليف عميد بخت الرضا في ذلك الوقت ، وكان الهدف هو معرفة أسباب الهروب والغياب والتسرب ووضع الحلول وأكدت أن المصطلح المتفق عليه وهو التسرب في اللغة الانجليزية هو Drop – out ولتحديد حجمها أكتفت بتحديد حول النيل الأزرق كعينة لها .

ومن خلال هذه الدراسة اتضح ان نسبة التسرب في مدارس البنين بلغ 75% والبنات 34% وأثبتت الدراسة أن مستوي ارتفاع التسرب في مدارس الأرياف أعلي من مجالس البلدية وأن تسرب البنين أكبر من تسرب البنات وأثبتت أن التسرب في فصل الخريف لان الآباء يستعينون بأبنائهم في الزراعة .

● عن العوامل المؤدية للتسرب عامة أكدت أنها كثيرة تتصل بأوضاع الأسرة وأخري اقتصادية واجتماعية وتربوية . بالإضافة إلي بعد المدرسة عن السكن وفارق السن وضعف التلميذ في التحصيل الدراسي والتفكك الاجتماعي وأكدت ان هنالك أسباب صحية لوجود أمراض مستوطنة في الولاية وخاصة في المناطق الريفية.

يرى الباحث ان هذه الدراسة كانت معقولة أصابت كل صعوبات ومعوقات تحقيق الأهداف التربوية المنشودة للمرحلة ويتفق معها في منهجها الوصفي الذي استخدمته ، وعينتها ولكن لو شملت أكثر من ولاية ووجدت توصياتها عين الاعتبار ومحض التنفيذ لأطاحت بالتسرب وأغلقت باب الدراسة فيه مرة أخرى.<sup>50</sup>

**دراسة موريس صليبية :-**

اهتمت دراسة موريس بالربط بين الفاقد التربوي المتمثل في ظاهرة التسرب والرسوب ، وبين العجز وتحقيق الأهداف التي يصبو إليها النظام التعليمي علي أساس ان الظاهرة الأولى تعني عدم تمكن التلاميذ من بلوغ المستوي المطلوب في النظام التعليمي فيضطرون إلي إعادة صفوفهم المدرسية مرة أخرى .

1- ناصر عبد العزيز الدوار – أسباب ظاهرة التسرب في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية – دراسة ميدانية – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الإمام محمد بن سعود – الرياض – 1982م ، ص 78 .  
2- ادم محمد ادم – الهروب والغياب والتسرب في المرحلة الابتدائية – وزارة التربية والتعليم – التوثيق التربوي 1973م .



أما الظاهرة الثانية وهي التسرب فتتمثل في مغادرة التلاميذ للمدرسة قبل الأوان أي قبل أتمام المرحلة التعليمية بنجاح ويتم الإصلاح من خلال التربية. فهي تعتقد ان التسرب والرسوب فشلا في التلميذ ولكن الباحث يختلف معها في ان التسرب والرسوب ليس فشلا في التلميذ ولكن هنالك معوقات في طريقه لا بد من إزالتها لان التلميذ عاجز عنها ومسؤولياتها لغيره ابتداء من الأسرة ثم المدرسة وجهات الاختصاص الأخرى.<sup>51</sup> دراسة لوكهيد وآخرون:-

أكدت دراسته التي نشرها البنك الدولي بعنوان الفعالية التعليمية لعلاج التسرب والرسوب للدول النامية علي عييين رئيسيين يعاني منهما التعليم الابتدائي في مجمل البلاد النامية، أولهما انخفاض معدلات التلاميذ الذين يكملون هذه المرحلة من التعليم والتي لا تتعدى 60% من جملة من يلتحقون بها وثانيهما ارتفاع معدلات الرسوب وإعادة السنة إلي حد انه في بعض البلاد النامية يقضي جميع التلاميذ عامين في الصف الأول الابتدائي وتوصلت إلي تدني التعليم الابتدائي في البلاد النامية وهو أساس كافة مظاهر هبوط الكفاءات الداخلية والخارجية لهذا التعليم، وقد ركزت مقترحاتها علي تحسين فعالية المدخلات In- puts إلي التعليم الابتدائي ويرى الباحث ان هذه الدراسة لم تنطرق للتعليم قبل المدرسي وهو أساس لا غني عنه ويجب ان يضاف إلي معوقات المرحلة حتي تذلل كاملة وتحقق الأهداف التعليمية المنشودة.<sup>52</sup>

---

1- موريس صليبية - الإهدار التربوي والرسوب - دراسات اليونسكو - 1987م .  
2- لوكهيد وآخرون - نموذج الفعالية لعلاج التسرب والرسوب بالدول النامية - التوثيق التربوي - العدد 109 - الخرطوم 2000 - ص 295.

## المبحث الأول: العلم

العلم Sscience هو مجموعة المعارف والحقائق والمفاهيم المنظمة التي تم التحقق من صحتها بطريقة علمية سليمة وهذه الطريقة هي التي تسمى بطريقة البحث العلم Method Rresearch والحقيقة العلمية ليست لها قيمة إذا لم يتم التأكد من صدقها وثباتها بطريقة البحث ، هذا ولا يوجد تقدم علمي إلا عن طريق البحث ويعتمد تقدم البحث العلمي علي المنهج العلمي في البحث . Research Scientific Curriculum أو طرق البحث Research Methods<sup>53</sup> .

إن التعليم جزء هام في حياة الناس فالمدارس من أهم المؤسسات الاجتماعية إن لم تكن أهمها وهي هامة للفرد لأنه يقضي وقتا فيها وينهل من العلم ما يشاء وأهم ما يميز المدرسة عن غيرها أن كل فرد لابد أن يلتحق بها بل إن القانون أحيانا يلزم بالالتحاق بها ، وأهميتها لا تقتصر علي الجانب العلمي المعرفي فقط وإنما تمتد إلي الجوانب الاجتماعية والشخصية الاخرى للفرد<sup>54</sup> .

### نشأة المدرسة:-

المدرسة اليوم غير المدرسة الأمس وما وصلت إليه ، ما وصلت إليه إلا بعد مدة من نشأتها بعدة أدوار أهمها المدرسة البيئية والمدرسة القبلية والمدرسة الحقيقية وهذه يديرها معلمون من أهل الاختصاص وقد عمل علي ظهورها عوامل كثيرة<sup>55</sup> .

### أهداف التعليم الأساسي بالسودان:-

- 1- ترسيخ العقيدة الدينية في النشء وتربيتهم عليها وتشكيل سلوكهم الفردي والجماعي علي هدي تعاليم الدين بما يساعد علي تكوين قيم اجتماعية واقتصادية وسياسية تقوم علي السلوك المرتكز علي تعاليم السماء والمستجيب لحاجات التقدم.
- 2- رياضة عقول الناشئة وتثقيفهم بالعلوم والخبرات وتربية أجسامهم بالتمارين وتزكية نفوسهم بالعقيدة السمة والأعراف الحميدة والآداب وتربيتهم علي إمعان التفكير والتدبير وإحسان المعاملة وحسن التعزيز.
- 3- تقوية روح الوحدة الوطنية في نفس الناشئة وتنمية الشعور بالولاء للجماعة والوطن و اعمار وجدانهم بحبه والاستعداد لبذل الذات من اجل رفعة والدفاع عنه.
- 4- بناء مجتمع الاعتماد علي النفس وتفجير الطاقات المعنوية والمادية الكامنة وإشاعة الطموح لاستعادة دوره الحضاري كأمة رائدة ذات رسالة سماوية.
- 5- تنمية القدرات والمهارات الفردية وإتاحة فرص التدريب علي وسائل الثقافة الحديثة بما يمكن الأفراد من التوظيف الأمثل لإمكاناتهم في خدمة التنمية الشاملة.
- 6- تنمية الحس البيئي لدى الناشئة وتفجير الطاقات وتبصيرهم بان مكونات البيئة من ماء وهواء وارض من نعم الله التي يجب المحافظة عليها وتنميتها وحسن

1- د. محمد عبد الحليم – مناهج البحث العلمي ، دار المعرفة الجامعية ، 2000م ، الإسكندرية ، ص 27.

2- د . محمد منير مرسي ، أصول التربية – القاهرة – 1997م – ص 161.

3- جورج سهلا وآخرون – الوعي التربوي ومستقبل البلاد ط<sup>2</sup> ص 355.

توظيفها لدرء الجفاف والتصحر والكوارث البيئية والاخري حرصا علي مصالح الأجيال الحاضرة والقادمة.<sup>56</sup>

يعتبر التعليم في منظور الثروة البشرية من أهم الموارد في حياة الشعوب والأمم المتقدمة والنامية علي السواء ويدعنا التاريخ بكثير من الأمثلة والأحداث التي تؤيد أهمية دور التعليم في تقدم وازدهار الأمم<sup>57</sup>

وللتعليم في المرحلة الابتدائية أهمية خاصة فهو بالنسبة للنظام التعليمي قاعدته التي تتأثر بكفاءة التعليم العام. وهو بالنسبة للمتعلم مرحلة الإمداد بالأساسيات التي يمكن الانطلاق منها إلي تعليم أوسع وهو يمثل الحد الأدنى من التعليم الذي التزمت به جميع الدول وفقا لما ورد بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948م وبتوفيره لكل ناشئ فقد خطت معظم الدول خطوة جديدة وحق تعليم أبنائها التعليم الأساسي إيمانا منها بأهمية التعليم في هذه المرحلة وفيها يحقق المشاركة الايجابية في حياة الأبناء والأفراد من المجتمع ومن معجزات القرآن الكريم أن أول سورة نزلت في القرآن هي سورة العلق وهي سورة تدل علي العلم وترشد إليه<sup>58</sup> قال صلي الله عليه وسلم: " طلب العلم فريضة علي كل مسلم" وقال صلي الله عليه وسلم: " اطلبوا العلم من المهد إلي اللحد"<sup>59</sup>

ويعتبر مارشال Marshall من أوائل الذين أشاروا إلي أن التعليم نوع من الاستثمار وأكدوا ضرورة اهتمام رجال الأعمال والاقتصاد بدور التعليم في التنمية الاقتصادية وأشاروا أيضا إلي أن التعليم نوع من الاستثمار ينبغي إلا ينفق ما يقاس بما ينفق عليه بالعائد المباشر منه وهناك قيمة عظيمة تأتي من إعطاء الفرد أو أفراد الشعب فرصا متزايدة من التعليم حيث تكشف مواهبهم وقدراتهم وقد يعطي اكتشاف نابغة في مجال الصناعة مثلا بتكاليف المنصرف علي مدينة بأسرها.

أما كارلوس فكان أكثر فلاسفة الاقتصاد وضوحا في علاقة التعليم بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية إذ أكد علي أنه استثمار له عائد اقتصادي كبير وقد أكد أهمية التعليم والتدريب في زيادة ترقية مهارات العمل واكتشاف الفرد المرونة والقدرة علي الانتقال من مهنة إلي مهنة أخري<sup>60</sup>

قد تناول كثير من المربين تفصيل الحديث عن وظائف المدرسة التي يمكن أن توفرها في الآتي:-

تبسيط الثقافة وغربلتها، فمع تزايد حجم الثقافة والمعرفة البشرية بدرجة هائلة في جوانبها الكمية والنوعية كان علي المدرسة أن تقوم بدورها الوسيط في تنشيط الثقافة.

نقل الثقافة وتضمينها القيم والمعتقدات والمعايير المتوارثة جيلا بعد جيل.

1- دورية التوجيه والتعليم بالمدارس (( سنوية))1980م.

2- أنور العائد - تكنولوجيا التربية في المجتمع - الكويت - ص 31. المطبعة الحديثة - 1987م.

3- سورة العلق / 1

4- عبد العزيز الموصي - أولادنا بين التعليم والتعليم - مكتبة النهضة المصرية - ص 89.

5- محمد منير مرسي وعبد العزيز القرصي - تخطيط التعليم واقتصادياته - دار النهضة العربية - 1977م - ص 54.

## إحداث التماسك الاجتماعي<sup>61</sup>

مسألة الأولوية التي تعطي التعليم الأساسي مسألة قائمة علي قدم وساق ويثور الجدل حولها ولاسيما في البلدان المختلفة والسائدة في طريق النمو ومما لا شك فيه أن التعليم الأساسي حق لكل مواطن ومطلب قومي وشعبي وحيد (( الديمقراطية عزيزة علي الانسانية )) وتصميم التعليم الأساسي من حيث المبدأ لابد أن يحتل في خط جميع الدول المكانة اللائقة به.<sup>62</sup>

الخلفية التاريخية لقضية تعليم الطفل في السودان:-

بدأ الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة أو تعليم الطفل في السودان ما قبل المدرسة بصورته الحديثة في الأربعينات في الجزيرة بواسطة امرأة انجليزية.<sup>63</sup> ثم انتشر في شكل رياض بالمدن الكبيرة وفي المدارس التبشيرية كما اهتمت ندوة ود مدني في 4 مارس 1989م بالطفل السوداني وأصدرت حقوق الطفل وهي تخلص إلي الإعلان العالمي لحقوق الطفل والميثاق والحقوق الإنسانية والطفل العربي ولكنه اتسم بالمحلية وفيه التركيز علي الطفل والتعليم عن البيئة ونجد إن التعليم عن طريق البيئة موروث ديني يتمتع به السودان منذ القدم كما اهتمت بالحكومات المتعاقبة بعد الاستقلال واهتم به مجلس الوزراء بحكومة الإنقاذ ودعم ذلك بإصدار قرار 1779 في نوفمبر 1990م يجعل التعليم قبل المدرسي جزءا من التعليم العام المستمر.<sup>64</sup>

تعتبر المدرسة من المؤسسات القيمة علي الحضارة العالمية وقد أشار أحد المربين إلي ذلك بقوله هنالك مؤسسات رئيسية خمسة تتولي أمر الحضارة محتقظة بما فيها وما تؤمن به وبمستقبلها القومي وهذه المؤسسات هي: البيت – المدرسة – الدولة – مؤسسة العمل – مؤسسة الدين.

1- د . محمد منير مرسى – أصول التربية – القاهرة – عالم الكتب – ص 161 – 176.

2- د . عبد الدائم – التخطيط التربوي – ط<sup>7</sup> بيروت – 1993م . ص 582.

3- عبد القادر المقبول – جمهورية السودان ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، إدارة المسح الاجتماعي – 1976م ، ص 20.

4- حول رياض الأطفال في السودان – دورية في مكتب التأهيل التربوي – وزارة التربية والتعليم .

## أهم وظائف المدرسة:-

- للمدرسة عدة وظائف وتتمثل في الآتي:-
  - المدرسة بيئة مدرسية مبسطة.
  - المدرسة بيئة تربوية مصفاة تحاول تنمية الناشئة من الفساد ومجابهة مفاسد المجتمع.
  - المدرسة بيئة تربوية مؤسسية تعلم الناشئة من خلال الآخرين وتعمل علي توسيع افقه من حيث الزمان والمكان وتطلعهم علي ما تيسر من التراث كما تطلعهم علي ما يجري في العالم المعاصر الواسع.
  - المدرسة بيئة تربوية ماهرة تهئ خليط من عناصر متفرقة تمثل مختلف الفئات والطبقات في الأمة فتعمل علي توحيد ميولهم في بوتقة واحدة مما يسهل عليهم التفاهم والتعاون والخروج في معترك الحياة.
- وهناك مؤسسات تعني بأمر التربية إلي حد محدود:-
- تشارك المدرسة في مهمتها الخطيرة، فما وظيفة المدرسة تجاه هذه المؤسسات ؟ يمكن القول بأنها لها ثلاث وظائف أساسية:-
- المدرسة أداة استكمال فهي حريصة جدا علي الاتصال بالوالدين والاستعانة بهم والتعاون مع البيت.
- المدرسة أداة تصحيح فهي تقوم بالأخطاء التربوية التي ترتكبها المؤسسات الاخرى وان كان هنالك تقصي تلافئه وان كان هنالك فرغ ملأته.
- المدرسة أداة تنسيق هي تنسق الجهود التي تبذلها سائر المؤسسات في سبيل تربية الولد وتظل علي اتصال دائم بالمؤسسات.<sup>65</sup>

## مفهوم التعليم الأساسي:-

- يعتبر القاعدة التعليمية الثابتة التي تقوم عليها الأنظمة الاخرى وهو يمثل اللبنة الأولى في السلم التعليمي وهو حق للجميع وقد عرف بالآتي:-
- هو القسط الضروري من المعارف والمعلومات والقدرات الذهنية والمهارات التي ينبغي للفرد أن يكتسبها في المرحلة الأولى في حياته حتى يتسنى له مواصلة تعليمه في مستويات اعلي.<sup>66</sup>
- وهو صيغة تعليمية تهدف إلي تزويد كل طفل مهما تفاوتت ظروفه الاجتماعية والاقتصادية بالحد الأدنى والضروري من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن من تلبية وتحقيق ذاته وتهيئة الإسهام في تنمية مجتمعاته.<sup>67</sup>

1- دورية مكتب التأهيل التربوي - المرجع السابق ، ص 314 - 315 .

2- محمد المفتي حاجي ومحمود بشوش - مرحلة التعليم الأساسي ومتطلبات أفرادها في الوطن العربي - تونس - المنظمة العربية للتربية والثقافة - دار العلوم 1990م - ص 60

3- انطو جيب رحمة - تجارب عربية في التعليم الأساسي ودليل الوظيفة - تونس ، المنطقة الغربية - 1990م - ص 38.

وهو أيضا تعليم شامل يحتوي علي أنواع من المعارف الأساسية وعلني أنواع من التقنيات والتطبيقات العلمية والمهنية فيدمج في مناهجه بين المعرفة والعمل ويذيب التواصل بينها ويدربهم علي أدراك العلاقات المتبادلة بين العلم والزمن.<sup>68</sup> وهو كذلك نظام تعليمي متكامل يشمل الحلقة الأولى من حلقات التعليم الرسمي العام ويوفر الحد الأدنى من المهارات والخبرات والاتجاهات اللازمة لإعداد المواطن القادر علي خدمة نفسه ومجتمعه وتطويرها والتكيف مع الظروف المتغيرة وهو التعليم الموجه إلي جميع الأطفال الذين في سن التعليم ليؤكد تربية البدن إلي جانب تربية العقل.<sup>69</sup>

وهو المرحلة الأولى من التعليم النظامي العام يهدف إلي تربية التلاميذ وتزويدهم بالقدر الأساسي من المعارف والمهارات والاتجاهات والخبرات اللازمة والضرورية لإعداد المواطن الصالح وغرس القيم لربطهم ببيئتهم ربطا علميا وترغيبهم في التعليم فريضة وإفراد العلماء مكان التجلية والتقدير.<sup>70</sup> شروط التعليم والعوامل المؤثرة فيه:-

إضافة إلي ما سبق ننتقل بكم إلي البحث عن شروط التعليم والعوامل المؤثرة فيه لمعرفة الظروف والمواقف التي من شأنها أن تسهل عملية التعلم وتجعل الطالب يدوم أطول مدة ممكنة ومع إن مثل هذه الظروف كثيرة ومتعددة إلا أننا نحصر حديثنا هنا في نوعين هما:-

➤ الاستعداد للتعلم:- عندما يواجه المعلم أفراد الصف لأول مرة يدرك وجود العديد من الفروق الفردية بينهم من النواحي المختلفة فلا بد له من معرفة طبيعة هذه الفروق ومداهما من حيث تأثيرها في عملية التعليم والتعلم. يظن البعض أن الاستعداد للتعلم هو وصول المتعلم إلي مرحلة معينة من النضج تمكنه من الاستفادة من التعلم الذي يقوم به.

➤ العوامل المؤثرة في الاستعداد:-

1- النضج Maturation : - يحدث النضج أو ما يعبر عنه بالنمو المحدد وراثيا دونما حاجة من الفرد لبذل جهد لبلوغ ذلك ودون أن يستطيع هو أو غيره علي إيقافه ، فالتربية والتعليم هما قوتان تعملان معا في كل عمليات تعديل السلوك.

2- الخبرة: Experience الخلفية العائلية والبيئية المحيطة بالطفل كلها من العوامل ذات التأثير في استعدادهم.

3- ملائمة المادة الدراسية وأسلوب التدريس:

4- الاتجاهات العاطفية والتكيف الشخصي، ومن أمثلتها:-

- الاتجاهات السلبية نحو المدرسة.

- العواطف بمعناها الضيق، مثل المخاوف والقلق.

- الصفات الشخصية.

1- المرجع السابق - ص 39.

2- مع السيد - من أسباب تدريس اللغة العربية في مرحلة الأساس - الشارقة المنطقة الغربية 1994م - ص 19.

3- جمهورية السودان - الإستراتيجية القومية الشاملة - المجلد الأول 1992م - ص 62.

## قياس الاستعداد:-

لقياس الاستعداد عدة مراحل، تبدأ:-

- 1- كيف يقارن كل تلميذ مع مجموعة معيارية محددة.
- 2- المهارة النوعية والحقائق والاتجاهات التي يمتلكها والتي لا يمتلكها.
- 3- ما مدي ثبات واستمرار الأخطاء التي يقع فيها.
- 4- ما العوامل الشخصية عند الطلبة.

## وسائل القياس:

يتم القياس بواسطة الاختبارات العقلية – والاختبارات الشخصية القبلية. وبرنامج الاستعداد لا يتوقف عند دخول الطفل الصف الأول بل يستمر حطي الصفوف اللاحقة.

الدافعية للتعلم:- Motivation هي القوة التي تحرك السلوك وتوجه مساره يكمن السبيل إلي ضبط السلوك وتوجيهه لفهم الحاجات والدوافع والميول عند الأفراد وهذا لا يعني أن الكثير من عمل المعلم يتركز حول مشكلات الدوافع وفي أغلب الحالات يكتب الفشل في التدريس العاجز عند اخذ عوامل الدافعية بين الاعتبار والشكل المقبول الذي يعبر عن أهمية الأسئلة المتداولة.

= كيف يمكن للمعلم معرفة ربط العمل المدرسي مع حاجاتهم وميولهم.

= كيف يمكن ربط نتائج التدريس من حيث تأثيرها مع الميول والدوافع.

= كيف يتم تشخيص الميول والدوافع.

ولكون الدافعية تنبع من حاجاتنا الأساسية يمكن اعتبارها بمثابة طاقات أو

قوي تحرك السلوك وتعطيه هدفا واتجاها.

## الحاجات والسلوك:-

تولد الحاجات التي لم يتم إشباعها الكثير من التوتر النفسي والفسولوجي

ويعتبر علماء النفس إن التوتر الناتج من عدم إشباع الحاجات هو المحرك الرئيسي

للسلوك ولذلك يمكننا أن نصف السلوك كله أو معظمه بأنه خافض للتوتر.<sup>71</sup>

## المبحث الثاني:- التربية:-

التربية لغة مأخوذة من الفعل ربا ، يربو بمعنى زاد ونما ويأتي في قوله تعالى: (( وما أوتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله )) وفي هذا السياق فان التربية تعني الزيادة والنمو والتغير من حال إلي حال . والنمو والزيادة ظاهرة تتمتع بها كل الأحياء.

وهناك معني آخر وهو ربي ، يربي علي وزن خفي ، يخفي ومعناها نشأ وترعرع وفي هذا القول يقول الأعرابي: -

فمن يك سائلا عني \* فاني بمكة منزلي وبها ربيت

كما إن هنالك معني ثالثا ، وهو ربّ ، ير بك بوزن مدّ ، يمدّ أي بمعنى أصلح وساس وتولي أمره ورعاه ومن هذا القول يقول حسان بن ثابت:

لأنت أحسن إذ برزت لنا \* يوم الخروج بساحة القصر

من درة بيضاء صافية \* مما تربب حائر البحر

وهو يعني الدرة التي يربيها الصدف بمعنى تربب حائر البحر أي مما رباه مجتمع الماء في البحر.

وفي لسان العرب لأبي منظور ربيت الأمر أربه ، رباه ، رباب أي أصلحته

ومتنته .

وبهذا فان التربية تعني الزيادة والنمو مع القيادة والسياسة لان النمو والزيادة يستتبعان التغير أن يكون متدرجا ولا بد أن يكون هادفا ولهذا وجب أن تكون هنالك سياسة وقيادة توصل إلي الهدف المقصود وقد اشتق بعض العلماء من هذه الأصول اللغوية تعريفا للتربية يقول الأمام البيضاوي ، سنة 685هـ، الرب في الأصل تربوي هو إنشاء الشيء إلي كماله شيئا فشيئا ثم وصف الله تعالى به نفسه للمبالغة ، رب الناس ، رب العالمين.

يري الأصفهاني ، سنة 502هـ ، الرب في الأصل هو إنشاء الشيء حالا فحالا إلي الحد التمام وهذه المعاني تعني التغير المتدرج وهي العناية بتربية كل الوظائف والقدرات الإنسانية حتى تبلغ كمالها.

وفي الاصطلاح الغربي كلمة Education منحوتة من الفعل ذي الأصل اليوناني Educare أي بمعنى يقود أو يوجه أو يرشد وهي بهذا تعني التوجيه والإرشاد ، فالتربية إذن ظاهرة طبيعية للجنس البشري منذ أن استخلفه الله علي الأرض فهي عملية تنشئة اجتماعية بمقتضاها يصبح الفرد وريثا لما حصلته الإنسانية من حضارة ورقي ، وقد كان الأولون يطلقون علي هذا الفن سياسة الولدان أو التأديب ويطلقون علي الذي يربي الولدان ويرشدهم المؤدب أو المهذب أو المربي أو المعلم ولكن لفظة المؤدب كانت أكثر شيوعا لأنها كانت تفيد الرياضة والسياسة والأخلاق معاً، أما المعلم فاصطلاحا يفيد تلقين العلم لذا نجد أن معني التعليم يختلف عن معني التربية فالتعليم يعني اكتساب العلم والمعرفة أم التربية فتشمل معني اكتساب العلم والمعرفة مع توجيه استخدامها لبلوغ ما يراه من الأهداف .



فالتربية تحمل معني أخلاقيا قيما بينما يحمل العلم معني الكسب وبهذا يكون التعليم أحد أدوات التربية علما بأنه لتربية بلا تعليم.

أما التربية اصطلاحا فتعني كل الجهود المبذولة من جانب المجتمع بمؤسساته المختلفة ذات العلاقة بالتربية ( الأسرة ، جماعة الأقران ، المسجد ، دور العبادة ، المدرسة ، وسائط الإعلام التي تتولي تنشئة الصغار وتؤثر علي ثقافة الكبار وتطبيعهم وتوجيههم سواء تم ذلك عن قصد أو غير قصد في ضوء أهداف المجتمع التي يحددها.

التربية تتم من خلال طريقتين:-

1- التربية التلقائية، غير المقصودة وتتم عن طريق المحاكاة والقوة بحكم وجود الفرد في المجتمع وبذلك تنتقل الثقافة.

2- التربية المقصودة، وهي تتم عبر وسائط التربية التي يستخدمها المجتمع لتحقيق أغراضه.

فالتربية هي إذن كيفية تطبيق المعرفة المكتسبة لتحقيق أهداف محددة سلفا، وهي بهذا وسيلة من وسائل تشكيل الوعي الفردي والجماعي لان غايتها تعديل السلوك عند الفرد والجماعة وفق الاتجاه المنشود والمعيار الثقافي للجماعة. فهي عملية إنماء فردي وجماعي والتربية عملية مستمرة تبدأ مع الإنسان منذ اللحظة الأولى لميلاده وتستمر معه ما بقي علي ظهر الأرض.

وهي بذا المعني تمثل عملية تشكيل لشخصية الفرد وبناء حياته داخل الإطار الذي ترتضيه الجماعة لنفسها وتحدد معاييرها وتضع ضوابطه وتحدد الآراء حول الغاية من التربية، دعنا نقدم ليك من الآراء:-

1- التربية علي رأي أوتيا هي الكل المنظم الذي يتضمن الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية والروحية لشخصية الإنسان ، فالتربية لا تكتفي بان تقدم للإنسان نتائج الحضارة ولكنها تعمل علي أعداد الفرد ليكون همه ورأيه بناء الحضارة ذاتها.

2- ويرى ابن سينا والغزالي أن التربية أعداد للحياة والدنيا والآخرة فالي جانب تعلم القرآن وعلوم الدين ومكارم الأخلاق إشارة إلي أهمية تدريس الرسائل والخطب والحساب وتدريب الصبي علي صناعة تناسب طبيعته وتمكنه فيما بعد من كسب عيشه ، فعندها أن التربية تعني الأعداد للدنيا والآخرة.

3- أما ارازيموس فيرى أن التربية تستهدف تربية الناشئين علي التقوى علي أساس من الحرية العقلية كما تنمي الفرد لكي يستطيع أن يقوم بمهام الحياة التي سيحيلها في المجتمع ، حياة سعيدة إلي أقصى درجة ممكنة فالتربية عنده ذات أهداف دينية وأخلاقية وعقلية واجتماعية وجسمية .

4- بينما يرى روسو أن التربية تهدف إلي تهذيب قوي العقل وان تجعل الطفل قادرا علي تثقيف نفسه بنفسه دون تدخل الآخرين لان الطبيعة الإنسانية خيرة بذاتها .

5- ويرى دوركاين أن التربية عملية تنشئة اجتماعية منظمة للأجيال الصاعدة وهي احدي وسائل تشكيل السلوك الإنساني ليتلاءم مع الأنماط السائدة في النظام الاجتماعي.

## وظائف التربية:-

- تنمية وتدريب قدرات الإنسان العقلية والجسمية والانفعالية من خلال المعرفة والمحافظة علي فطرته.
- نقل التراث الثقافي من جيل إلي جيل من خلال التفاعل الاجتماعي.
- إعداد الإنسان للحياة ، بل هي الحياة.
- عملية تكيف مع البيئة، اجتماعيا، ثقافيا، وطبيعيا.
- إعداد الإنسان ليواكب التغيرات في الحياة.

## خصائص التربية:-

التربية هي ظاهرة إنسانية مكتسبة، هادفة، وسيلة تغير فعالة، مهنية، ومجتمعية.<sup>72</sup>

مفهوم التربية الإسلامية:- منهج التربية في التصور الإسلامي هو نظام من الحقائق و المعايير الإلهية الثابتة و المعارف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة النابعة من التصور الإسلامي لكون الإنسان والحياة يهدف إلي تربية الإنسان وإيصاله إلي درجة كماله التي تمكنه من القيام بواجبات الخلافة في الأرض عن طريق أعمارها وترقية الحياة علي ظهرها وفق منهج الله ويتميز هذا المنهج ويتفرد بمجموعة من الخصائص أهمها انه نظام رباني عالمي ، ثابت ، شامل متوازن ايجابي واقعي، والقصد منه تنمية شخصية الإنسان كله ، جسمه وعقله ووجدانه تنمية شاملة في خبراته وجميع أوجه نشاطه في الجوانب المعرفية والوجدانية ، فالتربية الإسلامية تأخذ الإنسان كوحدة كاملة وقواه المختلفة موحدة الاتجاه روحا وجسما وعقلا ليفرق طاقته الإيمانية كلها في العمل الايجابي البناء لنشئ ويعمر ويغير ويطور لأنه مستخلف في الأرض. ليحقق منهج الله في صورته الواقعية.

والهدف الرئيسي لمنهج التربية الإسلامية هو إعداد الإنسان للقيام بحق الخلافة في الأرض ومقتضي هذا أن يكون الإنسان قادرا علي المساهمة الايجابية والفاعلة في عمارة الأرض وترقية الحياة علي ظهرها وفق منهج الله. تتمثل تربية المسلم في الآتي:-

1- الإيمان بالله والفضائل الاجتماعية والأخلاقية في المجتمعات الحديثة.

2- تطوير مواهب الإنسان كلها والعمل علي تحقيق طاقاته.

3- أن يدرك الإنسان أن هذا الكون لم يخلق عبثا وأن له خالقا.

## أهداف التربية في الإسلام:-

- النمو الجسمي للفرد.

- النمو العقلي للفرد.

- النمو الاجتماعي للفرد.

- إعداد المواطن الصالح.

## ومن الأهداف السابقة للتربية تتحقق الأغراض التالية:-

➤ أن يكتسب المتعلم معرفة لنفسه ويحافظ عليها.

➤ أن يكتسب المتعلم المعرفة بالحياة بكافة إشكالها.

- أن يكتسب اتجاهات ايجابية نحو الاستفادة من عناصر الكون
  - أن يكتسب معرفة اللغة العربية واللغات الأخرى.
  - أن يكتسب القدرة علي الممارسة العلمية وتوظيف مهاراته وقدراته.
- أهمية رسالة التربية:-

كلما تعقدت حضارة العصر زادت الحاجة إلى الاعتماد علي التعليم في استيعاب حضارة العصر وما تتضمنه من تكنولوجيا متقدمة وانفجار معرفية هائلة وزيادة في ثورة المعلومات واعتماد العالم في تقدمه وازدهاره وتحقيق قوته ومنعته علي العلم ومنجزاته ومكتشفاته وخاصة في مجال العلم ، كذلك تزداد رسالة التربية أهمية في ضوء كون التعليم مطلباً شعبياً تتوقف إليه كافة طبقات المجتمع وتزداد الحاجة إليه باستمرار.<sup>73</sup>

## المبحث الثالث: المدرسة:-

إذا أردنا التحدث عن التسرب كمشكلة واجبة الحل والنظر إليها بعين الاعتبار فلا بد من أن نعرف من أين يتسرب التلاميذ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قطعاً أنهم يتسربون من المدرسة، فما هي المدرسة؟ المدرسة مجتمع أو بيئة لا بد من معرفتها ومعرفة وظائفها ومميزاتها وعلاقتها بالمؤسسات الأخرى من بيت وغيره.

المدرسة هي عبارة عن نظام خاص من أنظمة التفاعل الاجتماعي فهي مؤسسة اجتماعية تتميز بوضوح عن الوسط الاجتماعي خارجها وهي الحلقة الثانية بعد الأسرة في تطوير الطفل فكرياً واجتماعياً وتعاونه على الاندماج في المجتمع وفيها تحصل عملية فطام ثانية وهي عملية الفطام الاجتماعي عن الأسرة وهي لا تقل خطراً في حياة الطفل عن عملية الفطام الأولي " الفطام عن الثدي " .

وتعتبر من المؤسسات القائمة على الحضارة العالمية وقد أشار أحد المربين إلى ذلك بقوله هنالك مؤسسات رئيسية خمسة تتولى أمر الحضارة محتفظة بما فيها، مؤمنة بمستقبلها التقدمي وهذه المؤسسات هي: البيت، المدرسة، الدولة، العمل، الدين.

أما الفكرة التي تقوم عليها المدرسة فهي التنشئة الجسمية والعقلية معا وعلي هذا تكون المدرسة قد أسدت إلى الطفل ما أسدته العصور على الجنس البشري بأسره. وحول تأثيرات المدرسة الاجتماعية في حياة الطفل يتبين ما يلي:- يدخل الطفل بمجرد دخوله المدرسة في صراع لينال مركزاً مرموقاً بين التلاميذ وقد ينقرض للقلق والإحباط أحياناً وخاصة في السنوات الأولى في المدرسة.

تؤدي الفواق الاجتماعية بين التلاميذ إلى اختلاف في سلوكهم ونشاطاتهم واتجاهاتهم وفهم دور المدرسة هو محاولة إزالة الفوارق بطريق غير مدروس.

يواجه التلاميذ في المدرسة مواقف أكثر تعقيداً من التي اعتادوا عليها في البيت وواجب المدرسة أن تعلمهم كيفية الاستجابة والتكيف مع المؤسسات الاجتماعية المختلفة والمحيط بها.

إن المدرسة ليست مجتمعا كاملاً ولكنها مؤسسة متخصصة داخل المجتمع العام الذي توجد فيه لها نظام ووظائف خاصة كالمؤسسات الاجتماعية كمؤسسة اجتماعية تربوية والمطلوب من المؤسسات الأخرى المساعدة والتكيف وتخفيف العبء عنها وذلك بمشاركتها في العمل التربوي.

تؤدي المدرسة دورها الفعال في وجود نشاط مدرسي هادف يتنوع حسب المواد الدراسية والتشويق في أساليب التدريس ووسائل الإيضاح وتوفير الشروط الصحية وتوفير معلمين أكفاء وتأهيلهم وتدريبهم تدريباً جيداً في استخدام الثواب والعقاب على أسس تربوية نفسية صحيحة والعمل على تحقيق الاستغلال الذاتي لشخصية التلميذ.

## مميزات المدرسة: -

- 1- المدرسة تضم أفرادا معينين هم المعلمين والتلاميذ.
- 2- المدرسة لها تكوينها السياسي الواضح التحديد، فطريقة التفاعل الاجتماعي التي نجدها في المدرسة والتي تتمركز حول النظام للقيام بالتعليم تحدد النظام السياسي للمدرسة والعملية التعليمية داخل المدرسة، تتكون من حقائق ومهارات علي المواد الدراسية سيطرة إجبارية ليوفروا بما أرادوا.
- 3- تمثل مركزا للعلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة وهذه العلاقات هي المسائل التي يتخذها التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية المركزة في المدرسة يمكن تحليلها علي أساس الجماعات المتفاعلة فيها وأهمها التلاميذ والمدرسون.
- 4- يسود المدرسة الشعور بالانتماء والارتباط هبا فالذين يدرسون فيها يشعرون بأنهم جزء منها.
- 5- لها ثقافتها الخاصة وهذه الثقافة تتكون في جزء منها من خلق التلاميذ المختلفة الأعمار والمعلمون، وهذه الثقافة هي الوسيلة الخاصة والفعالة في ارتباط الشخصيات.

## وظائف المدرسة: العامة:-

- لم تقتصر علي الجانب العقلي بل أصبحت تهتم بتنمية شخصيته من جميع جوانبها.
- التركيز علي حاضر الطفل ومستقبله.
  - نقل التراث الحضاري والثقافي .
  - الاحتفاظ والعمل علي تسجيل التراث.
  - تبسيط التراث لان الحضارة الإنسانية معقدة.
  - تطهير التراث من الشوائب .
  - تحقيق التوازن بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية

## وظائف المدرسة الخاصة:-

- النظام المختص بشئون التربية يشتي مجالاتها ولكي تحقق هذه الوظائف لا بد لها بالقيام بوظائفها تجاه المؤسسات الاخرى.
- المدرسة أداة استكمال فنقوم باستكمال ما بدأت المؤسسات الاخرى من الأعمال التربوية.
  - المدرسة أداة تصحيح تقوم بتصحيح الأخطاء التربوية التي ترتكبها النظم الاخرى في المجتمع فان كان هنالك نقص تلافته وان كان هنالك فراغ ملأته .<sup>74</sup>

## أهم أهداف المدرسة الجيدة:-

تهدف إلي بذل الجهود المتميزة لبلوغ الأهداف الأكاديمية والمهنية لكافة التلاميذ التي يرهن عليها بالنسبة الكبيرة من الزمن الذي يقدمه المعلمون للتعليم الفعال والتخطيط الجماعي والمنهاج وتصحيح الوظائف المنزلية وتحديد مستواها في الممارسات المتجهة المطلوبة.

كما يتم تحسين التعليم الفعال مستغلا إدارة الصف الجيد كالبداية والانتهاج للدروس، حسب الأوقات المحددة وتوفير تغذية راجعة وواضحة للتلاميذ عن أدائهم والإقلال ما أمكن من التدخل في الأعمال التنظيمية للمعلمين، أمثلة جيدة علي السلوك والاهتمام الجيد بالبناء المدرسي.

الحفاظ علي التوازن في قدرات الأطفال القادمين إلي المدرسة ما أمكن ذلك وتوقع المعلمين الأفضل للتلاميذ كافة.<sup>75</sup>

### البيئة المدرسية:-

يشكل المبني المدرسي محيط يحوي مجموعة من العناصر إدارية خدمية تقييميه تعمل في الظروف الطبيعية والاجتماعية السائدة في البيئة المحيطة بها في اتساق تصميم المبني المدرسي مع هذه الظروف المحيطة إلي إيجاد جو من الراحة النفسية والراحة العامة لدي التلاميذ والقائمين علي العملية التعليمية علي حد سواء .

لذا أصبح اختيار المبني المدرسي الملائم للعملية التعليمية يحتل مكانة الصدارة وسط هموم المختصين والمربين وجدير بالذكر أن هنالك عدة اعتبارات يجب مراعاتها عند أعداد المباني المدرسية حتى يصبح عاملا فعلا في العملية التعليمية ويمكننا أن نسميها.

### أوصاف المدرسة:-

1- الموقع الملائم : - تبرز أهمية هذا الجانب في التخطيط لاختيار الأماكن التي سوف يقام عليها المباني المدرسية وتسبق عملية الاختيار هذه عملية مسح شامل للوقوف علي حالة السكان من حيث عددهم ومعدلات المواليد والوفيات والتحرك السكاني.

2- تصميم المبني المدرسي : - هنالك عدة مواصفات لا بد من توفرها وأولها الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والأخلاقية المحيطة بالمدرسة ، يعني البعد السكاني عن مناطق الشعب أو الأنشطة غير المرغوبة وثانيها بعد المدرسة عن مناطق التلوث الضوضائي وثالثها نوعية الفراغات المخصصة للمجالات العلمية ومناسبة ظروف البيئة المحيطة فالريفية تتطلب توفير المجال الزراعي والحضرية الصناعي والتجاري و الاقتصاد المنزلي في مدارس البنات ، ورابعها مراعاة العزل الصوتي للفراغات ، وخامستها تحقيق الراحة العامة بمفهومها الشامل وتوفير المياه والكهرباء وشبكة الاتصالات.

3- مشتملان المبني المدرسي: يشتمل المبني المدرسي العصري علي الآتي:  
حجرات الدراسة – أبنية الأنشطة النظرية والعملية حيث يشترك فيها جميع التلاميذ – الأبنية الخاصة بالإدارة والخدمات والساحات والمكتبات.

4- التجهيزات: يجب عند البدء لإعداد المبني إن تكون هنالك معرفة بالعلاقة التبادلية بحجم المبني وطرق التدريس والوسائل فيجب إعداد مباني صالحة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.<sup>76</sup>  
ترشيد نفقات الأبنية التعليمية:-

تشكل الأبنية عنصرا هاما من عناصر النفقات الرأسمالية للتعليم من حيث ترشيد الإنفاق في تكلفة المباني التعليمية بحيث تراعي النواحي الفنية التي من شأنها الحفاظ علي الهيكل الإنساني للمبني والتشطيبات الخاصة به وإعداد برنامج خاص للصيانة ويتم ذلك عن طريق قسم التعليم الفني ومراكز التدريب المهني والإفراد الذين يقومون ببرامج الخدمة العامة وتفضل خطط التوسع التعليمي كما يجب مراعاة الترشيح في المبني المدرسي نفسه عن طريق حسن اختيار المكان وتوفير الشروط الهندسية الملائمة ويجب التوسع راسيا لأنه يقلل من المساحة الرأسية المطلوبة ويقلل النفقات.<sup>77</sup> وتكون علي علم بان لديك بيئة تعلم مسحية عندما يتوفر ما يلي:

- 1- وجود جو انفعالي دافئي مقبول.
- 2- عمل التلاميذ طبقا لإرشادات التعاون .
- 3- المشاركة الفعالة للتلاميذ أثناء قيامهم بالعمل.
- 4- تركيز المعلم علي كل متعلم وعلي تفاعله مع المواد والأجهزة التعليمية
- 5- يكون تفويم المعلم وثيق الصلة بالملاحظة المحددة وطرح أسئلة فورية .
- 6- يحتفظ المعلم بملاحظات وتسجيلات حول النمو المعرفي والانفعالي والجسمي
- 7- يحتفظ المعلم بمجموعة من أعمال التلاميذ لإغراض التقويم<sup>78</sup>

---

1- محمد منير مرسي - التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق - 1996م - ص 195.  
2- د. جمال محجم أبو الوفاق ود. سلامة عبد العظيم - اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية ط<sup>1</sup> 1999م ص 109ز  
3- بار بارا كلارك - ترجمة الدكتور يعقوب نشوان - تفعيل التعلم - النموذج التربوي المتكامل في غرفة الصف. 1998م ص 130.

## المبحث الرابع: - المعلم:-

لايستطيع الإنسان أن يعلم نفسه كل ما يريد أو ما بهمه أو ينفعه كما لا تستطيع أسرته أن تقوم بهذا الدور ومن هنا ظهرت مؤسسة المدرسة وظهر من يقوم بعملية التعليم والتعلم إلا وهو المعلم . لم تكن مهمة المدرسة سهلة ولا مهمة المعلم كذلك حيث ظهرت مشكلات كبرى في عمليتي التعليم والتعلم ومن هذه المشكلات ، اتساع المعرفة وتراكم همومها عالميا ومشكلة الانتقال من هرم المعرفة ومشكلة تبويب ما يتم انتقاؤه ضمن الأولويات ومشكلة تحديد الأهداف المرجوة واختيار المعرفة المناسبة لهذه الأهداف واختيار الأنشطة القادرة علي تحقيقها وتقويم عمليتي التعليم والتعلم وأخيرا إيجاد المعلم القادر علي التعليم أو تنظيم التعلم وتيسيره . المعلم في العملية التعليمية التربوية:-

صورتان متطرفتان تعطيا للمعلم ، تقول الصورة الأولى عن المعلم (( أن معظم عناصر العلاقة في الوضعية التعليمية مأخوذة لرأينا عما يسمي بالتعليم أي تلك الوضعية التي يأتي فيها الصبي عند معلم المهنة سواء كان حدادا أو نجارا أو أي شئ آخر ليطلب منه أن يقبله خادما عنده في متجره بقاء أن يدربه علي مهنته فلو راجعنا علاقة المعلم الحالي بتلميذه في المدرسة لوجدنا أنها تستوحي من علاقات التعليم بالصبي فالتلميذ حاليا لا يستطيعه مبدئيا أن يخرج إلي الحياة العملية إلا بعد أن يمضي عدة سنوات أن لم نقل عشرات السنوات في عهدة المعلم وهو مضطر بوعي أو بدون وعي منه أن يتباهي بالمعلم وأن يستبطن مصلحة النظام القائم خوفا من الرسوب أو الطرد كما أنه مضطر للاعتراف علنا أو ضمنا بجعله أمام معلمه حفاظا علي حظه في النجاح بسرعة.

وتقول الصورة الثانية عن المعلم لقد درج الأدب التربوي بشكل عام إن يتغزل بالمعلم بدرجة يعطيه من الأهمية القدر العظيم فالمعلم يعيش وسط الجهل ويبدو وسط الظلام ليحوّله إلي نور وهو خلال ذلك رائدا مكتشفا وحاله يضع أقدامه علي أرض لم يطأها الإنسان أو يرتاد الأفاق الفكرية التي لم يصلها بشر إذن بالغت الصورتان في وصفهما للمعلم فما صورته؟<sup>79</sup>

ينظر البعض إلي العملية التعليمية والتربوية علي أنها نظام يتكون من أربعة عناصر هي الأهداف والمحتوي والأنشطة والمعلم. ويعد المعلم أهم مدخلان هذا النظام وهو الميسر في هذا النظام والمنظم للتعلم وبدونه لا يحدث تعلم أو يحدث تعلم ضعيف في المجالات المعرفية والوجدانية والأدائية ، أي بدون المعلم لا تتحقق الأهداف ، وحتى يكون المعلم ميسرا للتعلم منظما له لا بد أن يكون قادرا علي ذلك ولا يكون قادرا علي ذلك إلا إذا كان معدا أعدادا جيدا قبل المهنة وفي أثنائها واتصف بعدد من الصفات

## وظائف المعلم: -

المعلم الكفوّ الجيد هو المنظم للتعليم الميسر له وهذا يحتم إن يكون له وظيفة تعليمية فنية ووظيفة إدارية مساندة لعملية التعليم وتشمل كل وظيفة من الوظائف

1- احمد أبو هلال وآخرون - إشراف الدكتور سعيد التل - المرجع في مبادئ التربية ط<sup>1</sup> 1993 م . عمان - الأردن - ص 661.



علي عدد من المهمات الأساسية والمهمات الفرعية ذات الصلة وفيما يلي نوضح ذلك:-

#### أ- الوظيفة التعليمية الفنية لتنظيم التعليم:-

- 1- وتتمثل هذه العملية في توفير القيادة التربوية وتشتمل علي عدة مهام منه
- 2- مهمة التخطيط : - وهو يحدد حاجات المتعلمين في ضوء حاجاتهم وخصائصهم ويحلل محتوى المنهج ويشق الأهداف الخاصة من العامة ويختار استراتيجيات التدريس اللازمة ويحدد المتطلبات السابقة ذات الصلة بالأهداف .
- 3- مهمة تنظيم الأنشطة :- يحدد استعدادهم للتعلم ويثري دافعيتهم ويستخدم الطرائق المناسبة ويعد ويوظف الوسائل السمعية والبصرية .
- 4- مهمة قياس وتقويم التعلم: - يعد بنودا اختباريه لقياس الأهداف وينوع الاختبارات ويستخدم الأدوات المختلفة للقياس ويصحح الاختبارات ويحللها ويخطط لإجراء العلاج ويوظف أساليب التغذية الراجعة.
- 5- مهمة تقويم خدمات محددة: - التوجيه والإرشاد: ويحدد مشكلات الطلبة المتشردين ويحفظ سجلاتهم ويقدم خدمات منتمية للتوجيه الوقائي وخدمات الإرشاد وحل المشكلات ويحفظ سجلات المتشردين.
- 6- مهمة إجراء البحوث ذات الصلة بعمله ومهامه: - يحدد المشكلات ذات الصلة بعمله ومهامه ويحللها ويبين أسبابها والعوامل المؤثرة فيها ثم يسوغ فرضياتها ويضع خطة لاختبار الفرضيات وينفذها ويكتب تقريرا متكاملا ويتابع النتائج
- 7- مهمة النمو مهنيا : - يحدد حاجات المهنة وطرائق تلبية حاجاته ويختار البرامج المناسبة لحاجته ويخطط لها في ضوء الإمكانيات وينفذ خطة خاصة بالنمو المهني .

#### ب - الوظائف الإدارية لتنظيم التعلم:

تشتمل علي توفير القيادة الإدارية في تنظيم التعلم وجعله تعلما يشتمل علي عدد من المهمات الإدارية الأساسية والفرعية ذات الصلة بها، مثل مهمة تنظيم ادارة السجلات - مهمة حفظ النظام - تنظيم الاختبارات - مهمة حفظ النظام في الملعب - مهمة الوسائل - مهمة الاتصال.

#### ادوار المعلم:

يعيش المعلم في وسط اجتماعي دائم التغير وتغيره مائل أمام كل عين وهو اليوم اشد سرعة مما كان عليه في الماضي وربما كان التطور التكنولوجي الذي نعيشه اليوم هو المصدر الرئيسي للتطور الاجتماعي ويقصد بالتطور التكنولوجي تطور الطرق والوسائل التي تتبعها المجتمعات البشرية المختلفة في معالجتها للبيئة الطبيعية والسيطرة عليها والتحكم في عناصرها .

إن المطلوب في المؤسسة التربوية بصفة عامة والمعلم بصفة خاصة أن تؤدي بادوار جديدة تسهم في المحافظة علي أصالة المدرسة والمجتمع وقيمه الصالحة كما تسهم في استيعاب المستجدات وتمثلها لتمكين المجتمع وأبنائه من مواجهة التحديات والتصدي لها بروح المعاصرة البناءة ولكي يخفف ذلك كله ينبغي

إن يكون المعلم متمثلاً لأدواره ومسئوليته الجديدة التي تفرضها عليه التطورات والتحديات الكثيرة التي تتدفق على المجتمع والحياة بلا انقطاع فالأدوار والمسئوليات الجديدة للمعلم تتطلب منه إن يكون: - منظماً للتعليم والتعلم وليس مصدراً أو ملقناً للمعلومات وديمقراطياً يشارك المتعلمين .

#### **صفات أو خصائص المعلم: -**

بالنسبة للصفات فقد أشارت بعض الأبحاث التي أجريت حول رأي التلاميذ في معلمهم أن أهم صفتين تجذب التلاميذ للمعلم هما: -  
العطف على التلاميذ والصبر على أخطائهم.  
القدرة على توضيح الدرس.

#### **الصفات الشخصية للمعلم: -**

يجب إن يكون المعلم محباً للأطفال ولمهنته ومتواضعاً بغير عنف ويتمتع بصفة جسدية سليمة وبصحة نفسية وأنيقا ونظيفا وفصيحا وجيد النطق وذكيا وفطنا متمكنا من مادته وواسع الاطلاع ومحافظة على المواعيد ودودا مع زملائه غير منعزل عن الناس عارفا بأمر دينه ولا يفعل ما يستنكره الناس.  
الصفات المهنية للمعلم: -

يجب على المعلم أن يحترم شخصية التلميذ والقدرة على ضبط الصف وتوزيع الفرص ويشجع الإسهام في النشاط ويراعي الفروق والاعتدال وعدم الإسراف في المعاقبة ويعرف أفضل طرق التدريس ويستخدم السبورة والكتاب بالصورة الجلية والسليمة.

#### **المعلم والنمو المهني المستمر: -**

يستهدف النمو المهني للمعلم تنميته شخصيا وتطوير قدراته وكفاياته الأكاديمية والملكية والعلمية التي ترتبط بمهامه وأدواره ومسئوليته التعليمية والإدارية المساندة لعمليات التعليم .

#### **العوامل التي تجعل النمو المهني للمعلم ضرورة ملحة:-**

مبدأ القريحة المستديمة والتعليم طيلة العمر والانفجار المعرفي المتسارع والمكتشفات السايكلوجية الحديثة التي تتصل بعقل الإنسان والتقدم والتطور المذهلان وطرائق تقنيات التعلم والحاجة إلي تعليم كيفية التعليم والتعلم .

#### **مجالات النمو المهني للمعلم: -**

إن الذات المهنية للمعلم تتكون من العناصر التالية:- المعلومات والمعارف والكفايات العقلية والأكاديمية ، والكفايات الأدائية المسلكية التي يحتاج إليها المعلم والقيم والاتجاهات والقناعات

#### **الأساليب والأدوات اللازمة لتحقيق النمو المهني للمعلم: -**

- الاجتماعات واللقاءات المهنية والمؤتمرات والندوات التربوية المتخصصة .
- الزيارات المتبادلة بين المعلمين في إطار تبادل الخبرات.
- الدورات التوضيحية والتطبيقية الحية .

- الإشراف والتوجيه باستخدام الأساليب والطرق الحديثة .
- الدراسة الذاتية المنظمة .
- ممارسة أساليب التقويم الذاتي المستمر.<sup>80</sup>

#### أدوار معلم التعليم الأساسي :-

أن يتحلى وتخفف أهدافه ويعتمد فشله كبيره علي إنتاج المعلم المؤهل تأهيلا جيدا ليتولي القيام بالعملية التعليمية في ظل مفهوم التعليم الأساسي وذلك لان المعلم غالبا ما يعوض بعض النقص الذي قد يوجد في هذه النواحي، معني هذا أنه مهما وفرت للتعليم من مبان فاخرة ومناهج متطورة ووسائل حديثة فان هذا يصبح عديم الجدوى بدون معلم متمرس يستطيع بمهارته وكفاءته استغلال هذه الوسائل في خدمة وتطوير عملية التعليم .

ومن الأمور البديهية إن المعلم هو أهم تلك العناصر والمناهج والمباني التي تعتمد عليها عملية التربية في تحقيق أهدافها فلا بد للمعلم أن يكون واعيا مقتنعا بفلسفة التعليم الأساسي وبمهمتها في إعداد الإنسان.<sup>81</sup>

#### الوظائف التربوية للمدرس :-

تحدد الوظائف التربوية للمدرس في سياق حواه دور المعلم علي مستوي المدرسة وغرفة الدراسة والمهام التي يقوم بها ونظرا لأهمية الدور الذي يقوم به المدرس وتأثيره علي التلاميذ من حيث سلوكهم وشخصياتهم ومعارفهم والمهارات والخبرات التي يكتسبونها. فان الوظائف والمهام التي يقوم بها المدرس في المدرسة الحديثة ومن هذه المحاولات محاولة ولسون Wilson لتحديد دور المدرس الذي علي عاتقه إذ انه يمارس مهنة متخصصة في المجتمع المعاصر ويلعب دور في عملية نقل المعرفة العلمية للتلاميذ كما انه يختار للتلاميذ أدوارهم المهنية والاجتماعية ويسهم في تنمية الأطفال وتنشئتهم وبذلك يحدد ولسون وظائف المدرس المرتبطة بدوره بصورة تشتمل علي :-

- نقل المعرفة للتلميذ.
- اختبار التلاميذ للأدوار الاجتماعية والمهنية.
- تنمية شخصية التلميذ.
- الرعاية الاجتماعية للتلميذ.
- الرعاية الصحية والذهنية للتلميذ.<sup>82</sup>

1- أحمد أبو هلال - المرجع السابق - ص 680 .

2- د. فاروق البوهي ود. غازي بيومي - دراسات في إعداد المعلم . ص 141.

3- د. السيد علي شتر ود. فاديا عمر الجدلاوي - علم الاجتماع التربوي - الإشعاع الفنية للنشاء ط<sup>1</sup> 1997م. ص 202.

# الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

## إجراءات الدراسة الميدانية: -

### المقدمة: ( 3 - 1 )

بعد أن لاحظ الباحث أن هنالك مشكلة تربوية لا بد من الوقوف علي أسبابها لوضع أنجع المقترحات لحلولها والوقوف علي مسبباتها الرئيسية خاض الباحث داخل المجتمع المعني وهو مدارس الأساس بمحلية شندي. وسنتابع في هذا الفصل الإجراءات التي قام بها والأدوات التي استخدمها والتي تعتبر المدخل للدراسة وسيتم عن طريقها توفير البيانات والمعلومات التي تركز عليها الإجابات المتوقعة لأسئلة البحث. تابع الباحث إحصائية تلاميذ الصف الأول بمدرسة ودرفاي بحجر العسل للعام الدراسي 2001 - 2002 وكان عدد التلاميذ المسجلين للدراسة 55 تلميذاً وتلميذة وعندما تابعهم في الصف الثاني للعام الدراسي 2002-2003م وجد عددهم تناقص إلي 45 تلميذاً وتلميذة ووصل عددهم متدنياً في الصف الثالث إلي 42 وعند انتقالهم للصف التالي 38 تلميذاً وتلميذة بينما انتقل الي الصف الخامس 36 أما السادس فقد وصله عدد 23 تلميذاً وتلميذة ووصل الي السابع عدد 20 تلميذاً وتلميذة وقد جلس للامتحان النهائي للصف الثاني 15 فقط منهم

ملحق/ 1

بعدها تأكد الباحث بان هنالك تثرّب واضحاً في المدرسة وقد رجح الباحث أهم الأسباب لهذا التسرب وبعد إطلاعه علي سجلات المدرسة هو انشغال الأبناء وتعاونهم مع آباءهم في عمليتي الزراعة والرعي .

كما أن هنالك أسباب أخرى لحسب ما قاله المدير مثل الحالة الإقتصادية للمجتمع الذي يغذي المدرسة وقد تتسبب رسوم الدراسة وعجز الآباء عن سدادها مؤثرة في نفوس التلاميذ مما يقودهم انسحابهم من قائمة المدرسة دون مواصلة تعليمهم وإكمال المرحلة أو الانتقال من صف لآخر .

قام الباحث بمقابله صوتيه وتبادل الحديث حول مدرسة ما مع مديرها ويتضح له انه قد تم تسجيل عدد 80 تلميذاً وتلميذة للدراسة لإنشاء هذه المدرسة ولكن سرعان ما تناقص العدد حتى وصل للصف الثامن إلي 42 تلميذاً وتلميذة .

رقم إن ظروف هذه المدرسة تختلف من المدرسة السابقة لكن وجد التسرب بها لأسباب مخالفه لسابقته ويذكر مدير المدرسة منها مساعدة التلاميذ لأبائهم في أعمال التجارة ويتسبب غياب ولي الأمر عن الأسرة في تسرب أبنائه عن المدرسة وقد تلحق ببعض الآباء الضائقة الاقتصادية التي يعجزون بها عن سداد رسوم الدراسة رقم انه لا يوجد بالمدرسة محروم عن الدراسة بسبب رسوم أو غيرها .

أضافها الباحث لمعلوماته تأكيداً لوجود التسرب الذي كان يفترضه افتراضاً .

عند الرجوع لإحصائيات الإدارة التعليمية لمرحلة الأساس لمحلية شندي إطلع الباحث علي إحصائية تلاميذ الصف الأول للمحلية للعام الدراسي 2006م وكان عددهم 6268 - وعند الإطلاع عليهم في العام القادم للصف الثاني كان عددهم 6459 وتابع الباحث نفس المجموعة للعام التالي وكان عددهم 6493 .

تفاجأ الباحث بان عدد التلاميذ يتزايد في كل عام وقد عزي هذا الأمر إلي الرسوب والتأخر في الفصل نفسه مما يزيد من عدد الدفعة أو يكون هنالك حالات نقل لظروف خاصة .

الأمر قاد الباحث إلي متابعة تلاميذ المحلية بالصف السادس للعام 2006م فوجد ان عددهم 4494 إما عند انتقاله للعام القادم 2007م إلي الصف السابع ووجد عددهم 4270 وفي ختام المرحلة للعام الدراسي 2008م جلس الامتحان الموحد 4116 فقط لاحظ الباحث بان النقص بدأ تدريجاً من الصف السادس وتأكد من وجود ظاهرة التسرب الدراسي بين تلاميذ مرحلة الأساس بالمحلية  
ملحق/2

ولكن عندما خصص الباحث ملاحظة علي وحدة مدينة شندي للأعوام 2006-2007-2008- وجد استقرارا في الأرقام قابله للزيادة مرة والنقصان مرة أخرى وهذا يؤكد أن حال المدينة أفضل بكثير من الريف .  
ولكن خلال العام 2007م لاحظ الباحث وجود فرق شائع في العدد بين الصفوف العليا والصفوف الدنيا إذ انه علي التوالي كانت الإحصائية من الصف الأول حتى الثاني علي النحو التالي 6619 - 6459 - 5709 - 5494 - 5146 - 4260 - 3738 فمن الواضح أن العدد يتناقص من صف إلي صف خلال العام الواحد وان التلاميذ لا يواصلون الدراسة .  
ملحق/3

أما بخصوص مقابلة خاصة للاستطلاع مع مدير المرحلة رقم أن الهدف من المقابلة قد تحدد للمدير من الباحث ولكن المدير بحسب المسؤولية التي تعنيه نعتبره قد تحفظ عن المعلومات لأنها مسؤوليته بما أن ما ذكره المدير يتناقض مع الرأي العام لذا اعتبره الباحث تحيز برائيته للمسؤولية ، فوجود الباحث كواحد من الخائضين في ميدان العمل التربوي فترة لاتقل عن العشرون عام يجعل قناعته ببواطن الأمور التي يراها نصب أعينه متأكدا مما يقول ويقوله اغلب زملاء المهنة الصادقين .  
فالظاهر أمام أعيننا يقول إن هنالك جو مدرسي سائد يقود العملية التربوية حسب ما يريده ولكن واقع الأمر أن كثيرا من المدارس يفترش تلاميذها الأرض ويلتحف السماء وإذا تحدثنا عن الكتاب الذي نسمعه يتوفر ، فإن توفره فقط عند فاه المذيع ولكن بالمدرسة خلاف ذلك .

والمعلم لا يدري أين مستحقته وكم له من الحقوق في مرتجعات الخزانة التي لا يدري متي تصرف له وسائر الأدوات المعينة في توفير المادة الدراسية وتحقيق الأهداف في غياب تام والله علي ما أقول شهيد وهو خير الشاهدين .

أما إذا لاحظنا جملة التلاميذ في الإحصائيات السابقة فنجد أن عدد التلاميذ للعام الدراسي 2006م 40314 تلميذاً وتلميذة وللعام الدراسي 2007م 41601 وفي العام الدراسي 2008م 45059 ننبه الأخ القاري الايعتبر أن هنالك تزايد وهذه الزيادة نتيجة للنمو السكاني الذي تشهده مواقع الأرض ونلاحظ أن مدارس جديدة تفتح كل عام فالزيادة شئ طبيعي أرجو ألا يدخلنا في حسابات معاكسة حتى لا يؤثر في فهم الظاهرة المقصودة.

وتتمثل هذه الإجراءات في وصف أدوات البحث وخطوات تصميمه وأدوات جمع البيانات وإجراءات توزيعها واختبار صدقها وثباتها واختيار العينة وتحليل ما جمع من بيانات.

**منهج البحث (3 - 2) -** اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وهو منهج يستخدم في الدراسات الوصفية إذ انه محاولة منظمة لتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام أو بيئة معينة ، أما عن استخدامه فقد استخدمه الفراعنة في مصر للتعداد السكاني واستخدمه كارل ماركس لدراسة الحالة الاجتماعية والاقتصادية للعمال الألمان الذين يعملون في معامل فرنسا، كما استخدمته الحكومات من أجل معرفة التركيب السكاني للبلاد وتوزيعه في المناطق الجغرافية. ومن هنا جاء اختيار الباحث لهذا المنهج لما يتمتع به من مزايا حيث انه يصف الحالة وعلاقتها ببعض المتغيرات كالتسرب وأسبابه كما انه يساهم في تحديد العلاقات كما هي موجودة في محيطها.

### **أدوات البحث:- ( 3 - 3 - 1 )**

استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات البيانات الإحصائية وقد صنف الاستبانة إلي أربعة محاور وهي المحور الاقتصادي والاجتماعي والتربوي والصحي باعتبار كل محور هو سؤال قائم بذاته من أسئلة البحث تتخلله أسئلة جانبية، وكان عدد أسئلة المحور الأول عشرين سؤالاً تربوياً ، والمحور الثاني وهو الاجتماعي عشرين سؤالاً ، أم الاقتصادي والصحي فكان لكل منهما عشرة أسئلة.

### **التحكيم: ( 3 - 3 - 2 )**

تم توزيع الاستبانة علي عدد من الأساتذة وأصحاب الخبرات العالية في المجال التربوي لمعرفة آرائهم في الاستبانة وهم :-

1- الدكتورة حواء علي الطيب : أستاذة العلوم التربوية بجامعة شندي. فقد أوصت تحويل خيارات الاستبانة من خمس خيارات وهي الموافقة بشدة والموافقة والمحايدة والرفض والرفض بشدة إلي خيارين هما الموافقة وعدم الموافقة.

2- الدكتور عماد أحمد علي: رئيس قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب جامعة شندي . أضاف سؤالاً في المحور الصحي وهو الإعاقة في الأطراف التي تحول دون مواصلة التعليم كما أوصي بأن وسائل الثقافة بالمنزل تضعف النشاط وتقلل من هوية التلميذ وتضعفه أمام زملائه.

3- الدكتورة احلام الياس : رئيس قسم العلوم التربوية بكلية التربية جامعة شندي. فقد أوصت بتبسيط الأسئلة وتوضيح تراكيبيها حتي تسهل علي الممتحن أو المستجوب فتصبح جاذبة.

4- الدكتور محمد الحسن أحمد الحفيان: عميد كلية المجتمع ، اضطلع علي الاستبانة وقال إنها شاملة وتمني التوفيق كما تمني أن تجد توصيات المشكلة عين الاعتبار من جهات الاختصاص

◊ تم توزيع الاستبانة علي خمسة من مجتمع العينة ثم أعيدت لهم بعد أسبوع لمعرفة الصدق والثبات، بعد إعادتها قام الباحث باستخدام بيرسون لمعرفة ارتباطها وصدقها وثباتها.

الارتباط =  $\frac{ن\text{ مج س ص} - \text{مج (س) مج (ص)}}{\{ (ن\text{ مج س}^2) - \text{مج (س)}^2 \} \{ (ص\text{ مج س}^2) - \text{مج (ص)}^2 \}}$   
 فكانت نتائجه كالآتي: -

الارتباط = 91

الثبات = 92

الصدق = 97

تم إرجاع الاستبانة إلي المشرف مرة أخرى للتوجيه بطباعتها النهائية وتوزيعها علي العينة وأوصي الباحث بعد اضطلاعها عليها ووجهة نظره فيها بطباعتها بصورة نهائية لتوزيعها علي العينة.

### مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة محلية شندي ويركز بصفة خاصة علي مدارس الأساس حيث تحتوي هذه المرحلة علي مائة وستة وأربعين مدرسة (146) منها (39) للبنين و(40) للبنات (67) مختلطة ومعظم هذه المدارس متشابهة تماما في بيئاتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية . أما من ناحية عدد التلاميذ والمعلمين فهي تضم ألف وسبعمائة وتسعة وخمسين معلما ومعلمة(1759) من بينهم (415 معلم) و(1314 معلمة) والتلاميذ يصل عددهم ( 47436 ) منهم (23789) تلميذا ) و (23657 تلميذة ) ، وهؤلاء يمثلون جزءا من الدراسة بما في ذلك العدد المتسرب من الدراسة الذين تركوا المدرسة بعد التحاقهم بها ولم يواصلوا تعليمهم لإكمال المرحلة.

العينة: يصعب بحث المجتمع بأكمله لذا أخذت العينة لتمثيله اصدق تمثيل أو ربما لأخذها لمعظم صفات المجتمع الأصلي ولاسيما أنها تساعد في الوصول إلي مجتمع الدراسة.

عليه فقد قام الباحث باختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة علي امتداد المحلية من شمالها حتي جنوبها وهي نسبة لا تقل عن 30% من المجتمع العام للدراسة.

### مبررات اختيار العينة: -

يري الباحث أن العينات التي اختيرت تمثل كل قطاعات المجتمع التربوي بالمدارس.

المدارس التي جمعت منها العينات تمثل الفئات الوسطية في المحلية. إحساس الباحث وملاحظته من خلال المعاشية والمشاهدة المستمرة للنقص رغم مواقعها المميزة لها وان هذه المدارس تمثل المجتمع بأكمله.

ميدانيا: قام الباحث بزيارة لجميع مكاتب التعليم التي تمثل الوحدات المختلفة بالمحلية وأغلب المدارس والمدارس التي تم اختيارها كعينة للدراسة بغرض الوقوف علي البيانات الإحصائية لضمان دقتها ولملاحظة الوضع الراهن بالمدارس كما أتاح لكل فرد في المجتمع الأصل يقع عليه الاختيار دون تدخل أو تحيز لفئة أو جهة.

حدود الدراسة: - الحدود المكانية : اعتمد الباحث أن دراسة تشمل مدارس الأساس بمحلية شندي ومحلية شندي هي تلك البقعة الجغرافية التي تقع علي امتداد الضفة



الشرقية لنهر النيل من السبلوقة جنوبا حتي أم علي شمالا ويصل امتدادها الشرقي مناطق الرحل في التميد والدشة والصلال والنقعة.  
الحدود الرمانية: قام الباحث بالبدء في هذه الدراسة من ديسمبر 2008 حتي نهاية العام 2009م .

جوانب الدراسة: تهتم هذه الدراسة ببنية الأسرة التعليمية وتأهيل المعلم والإدارات والمدارس مع انعكاس مشاكل التأهيل الإداري والمستوي الاقتصادي للأسرة ثم الاجتماعي لها وعلاقة كل ما ذكر بتسرب التلاميذ عن الدراسة حتي تحقق الأهداف التربوية المنشودة وبهدف الإصلاح الإداري .

لا نستطيع أهمية الدور الذي يقوم به التعليم في تطور المجتمع، فالنظام المتطور يساعد الأفراد في مجتمع ما علي الوصول إلي المقومات الضرورية وتحمل مسؤوليات المواطنة وهذا يتطلب من القائمين بالتعليم بادراك مدي هذه المسؤوليات في المجتمع.

فقد لاحظ الباحث انه في الاستبانة الموزعة لاختبار الصدق والثبات أن جميع المفحوصين قاموا بكتابة أسمائهم ومن هنا يمكن القول بأن أسئلة الاستبانة كلها كانت واقعية ومشروعة وليس فيها حساسية أو أسئلة تدعو للتحفظ وهذا يؤكد إلي انه يمكن التعامل معها لضمان واقعية الإجابة عليها.

وبعد تفريغ الاستبانة والحصول علي الأرقام ذات الدلالات والمؤشرات حول ظاهرة التسرب والأسباب الكامنة وراء ذلك ، قام الباحث بعرضها بصورة نهائية علي المشرف الذي قام بدوره بتعديل بعض الأسئلة لتوضع الاستبانة في صورتها النهائية وتوزع علي العينة.

تم طباعة سبع وخمسين استبانة ووزع منها عدد خمس وخمسين علي أفراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مديري المدارس بالمحلية موزعة علي الريف والحضر والرحل وقام بمهمة التوزيع الباحث نفسه وحصل علي خمسين استبانة من جملة العدد الموزع وهي نسبة مناسبة للعينة وهي خمسين من جملة المجتمع البالغ عدده 146 مدرسة للأساس لأنها تزيد عن ال 30% من المجتمع الأصلي .

وقد استعان الباحث ببعض زملاء المهنة والدارسين في تفريغ الاستبانة وتم إدخال البيانات لمعالجتها إحصائيا فسوف تعرض نتائج معالجاتها في الفصل اللاحق.

# الفصل الرابع

## تحليل الاستبيان

## تحليل البيانات واختبار صحة الفرضيات

قام الباحث بتوزيع الاستبيان علي المديرين لتمييزهم عن سائر الفئات الاخري بالنضج والخبرة وسعة التجربة، لان موضوع العينة يعني انعكاسا شاملا لصفات المجتمع الأصلي، وإنما يشكل شكلا مصغرا مأخوذ من المجتمع الأصلي وهذه النسبة تساعد الباحث بالوصول إلي مجتمع الدراسة وبالوقت نفسه تقدم للباحث قواعد التنبؤ عن مستقبل الظاهرة أو المشكلة المدروسة.

فقد بدأ الباحث في الجزء الأول من الاستبانة المكونة من أربعة أجزاء ويمثل كل جزء محورا قائما بذاته.

استخدم الباحث مربع كا<sup>2</sup> لتحديد الدلالات الإحصائية واستفاد من البرنامج.

$$SPSS \quad X^2 = \frac{O_i - E_i}{E_i}$$

حيث  $O_i$  تمثل القيمة المشاهدة و  $E_i$  تمثل القيمة المتوقعة ودرجة الحرية كانت  $1 - 2 = 1$  لان خياراته كان عددها 2 فقط.

ولاستخدام اختبار كا<sup>2</sup> قام الباحث بتقسيم إجابات أفراد العائلة إلي مستويين ، الموافقة وعدم الموافقة. ولتحديد معنوية الفروق استخدم الباحث الاحتمالية ومقارنتها بمستوى المعنوية المحدد من قبل الباحث ( 0,1 - 0,5 ) فعندما تكون القيمة الاحتمالية اصغر من مستوي المعنوية ( 0,5 ) فان الفروق ذات دلالة إحصائية أما إذا كانت القيمة الاحتمالية أصغر من ( 0,1 ) فان الفروق ذات دلالة إحصائية عالية، وتكون الفروق ليست ذات دلالة إحصائية إذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية ( 0,5 ) وفي الجزء التالي سيتم عرض ومناقشة فرضيات الدراسة كل علي حده.

**المحور الأول: الأسباب المدرسية المؤدية إلي التسرب:-**

ومن أول هذه الأسباب علي حسب فرضيات الباحث

1- قلة اهتمام إدارة بعقد مجالس الآباء بشكل منتظم يؤثر في التسرب المدرسي.

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	570,	320,	%54	27	موافق
			%46	23	غير موافق

بالنظر إلي الجدول أعلاه نجد انه : -

عند حساب كا<sup>2</sup> التي كانت قيمتها المشاهدة 320 , وقيمتها الجدولية 570, وبما أن الجدولية اكبر من المحسوبة إذن لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلة اهتمام إدارة المدرسة بعقد مجالس الآباء وتسرب التلاميذ عن الدراسة . لذلك نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل.

## 2- تعرض التلميذ للعقاب المتكرر:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	002,	9,680	%72	36	موافق
			%28	14	غير موافق

بالنظر إلي الجدول أعلاه نجد انه هنالك دلالة إحصائية عالية تميل نحو الموافقة إذن تعرض التلميذ للعقاب المتكرر يؤثر في التسرب.

## 3 - الإعادة المتكررة تفود للتسرب:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	048,	3,920	%64	32	موافق
			%36	18	غير موافق

بالنظر للجدول توصل الباحث إلي انه هنالك دلالة إحصائية عادية تميل للموافقة إذن الإعادة المتكررة هي احد الأسباب التربوية للتسرب.

## 4- افتقار المدرسة للأنشطة المصاحبة للمنهج:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	18,000	%80	40	موافق
			%20	10	غير موافق

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية 000, وهي اقل من المحسوبة إذن دلالتها الإحصائية عالية جدا تميل إلي الموافقة إذن نعتبر افتقار المدرسة للأنشطة المصاحبة للمنهج تعتبر من الأسباب المباشرة للتسرب.

5- البعد المدرسي عن مواقع السكن:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	20,480	%82	41	موافق
			%18	9	غير موافقا

بالنظر للجدول تأكد الباحث من أن موقع السكن له أثر فعال وسبب مباشر في تسرب التلاميذ عن الدراسة وخاصة أن مجتمعه يشمل مناطق ريفية بما فيها الرحل.

6- تجفيف الداخليان:

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	001,	8,520	%74	37	موافق
			%26	13	غير موافق

وهو أيضا ذو دلالة إحصائية عالية تميل نحو الموافقة إذن يعتبر سببا من أسباب التسرب وخاصة أن مجتمع الدراسة يشمل علي مناطق جفت داخلاتها بالفعل وتسرب تلاميذ عن الدراسة.

7- ضعف توفر الوسائل التعليمية بالمدرسة: -

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	15,680	%78	39	موافق
			%22	11	غير موافق

بعد حساب ك<sup>2</sup> وكانت دلالاته الإحصائية عالية تميل نحو الموافقة إذن يعتبر ضعف توفر الوسائل التعليمية احد أسباب التسرب لتلاميذ مرحلة الأساس عن الدراسة بمحلية شندي فيمكن قبول الفرض.

8- تكليف التلميذ بأكثر حجم من الواجبات المدرسية:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	090,	2,880	%62	31	موافق
			%38	19	غير موافق

عند حساب كا<sup>2</sup> وجد انه ليست هنالك دلالة إحصائية بين تكليف التلاميذ بحجم كبير من الواجبات المدرسية وتسرب التلاميذ عن الدراسة لذلك نرفض الفرض.

9- ضعف الرعاية الصحية للتلميذ:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	024,	5,120	%66	33	موافق
			%34	17	غير موافق

عند الوقوف علي حساب كا<sup>2</sup> وجدت دلالاته الإحصائية عادية تميل للموافقة إذن ضعف الرعاية الصحية يمكن قبوله كواحد من أسباب التسرب.

10- بعض المباني المدرسية غير ملائمة للعملية التعليمية:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	15,680	%78	39	موافق
			%22	11	غير موافق

كانت قيمة كا2 عالية جدا تميل للموافقة إذن عدم ملائمة المباني للعملية التعليمية يعتبر واحدا من أسباب التسرب.  
**11- ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ:-**

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	048,	3,920	%64	32	موافق
			%36	18	غير موافق

عند حساب كا2 وجدت قيمتها الجدولية أقل من قيمتها المشاهدة إذن دلالاته الإحصائية عادية تميل للموافقة فيمكننا قبول الفرض.

**12- قلة متابعة الإدارة المدرسية لغياب التلاميذ وتسجيلهم:-**

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	23,120	%84	42	موافق
			%16	8	غير موافق

دلالاته الإحصائية عالية جدا تميل للموافقة إذن نعتبره واحدا من الأسباب المباشرة للتسرب.

**13- ضعف اهتمام إدارة المدرسة بإخطار أسر التلاميذ بغيابهم:**

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	20,480	%82	41	موافق
			18	9	غير موافق

بعد التأكد من أن دلالاته الإحصائية عالية تميل للموافقة إذن يمكن أن نعتبره واحدا من أسباب تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي إذن الفرض مقبول.

14- ضعف الكفاية العلمية لبعض المعلمين:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	001,	11,520	%74	37	موافق
			%26	13	غير موافق

دلالاته الإحصائية عالية تميل للموافقة إذن يمكن اعتباره واحدا من أسباب التسرب لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي عن الدراسة.

15- قلة اهتمام ادارة المدرسة بمتابعة مشكلات التلاميذ وحلها:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	23,120	%84	42	موافق
			%16	8	غير موافق

دلالاته الإحصائية عالية جدا تميل للموافقة إذن نستطيع قبول الفرض.

16- اهتمام إدارة المدرسة بالجانب العلمي وإهمال الجانب التربوي:

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	18,000	%80	40	موافق
			%29	10	غير موافق

دلالاته الإحصائية عالية جدا تميل للموافقة إذن يمكن قبوله كواحد من الفروض التربوية لتسرب التلاميذ عن الدراسة.



17- قلة توفير الملاعب في المدرسة لمزاولة الأنشطة الرياضية :-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	28,880	%88	44	موافق
			%12	6	غير موافق

دلالاته الإحصائية عالية جدا تميل للموافقة ويمكن قبوله كواحد من أسباب التسرب لتلاميذ مرحلة الأساس عن الدراسة بمحلية شندي إذن يمكن قبول الفرض.

18- اهتمام المعلم بفئة معينة من التلاميذ دون الآخرين :-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	258,	1,280	%58	29	موافق
			%42	21	غير موافق

عند حساب كا<sup>2</sup> المشاهدة وكا<sup>2</sup> الجدولية وجد تقارب في نسبتها إذن ليست لهذا الفرض دلالة إحصائية فيمكننا قبول فرض بديل له ونعتبره فرضا صفريا.

19- النقص في بعض جوانب التعداد التربوي للمدرسين :-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	15,520	%76	38	موافق
			%24	12	غير موافق

دلالاته الإحصائية عالية جدا تميل للموافقة ان يمكن قبوله كواحد من الأسباب التربوية المؤدية للتسرب عن الدراسة.

20- كثرة تغيب مدرس المادة الواحدة خلال العام الدراسي:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	15,650	%78	39	موافق
			%22	11	غير موافق

دلالتها الإحصائية عالية جدا تميل للموافقة إذن يمكن قبوله كواحد من الأسباب المؤدية للتسرب.

يقول الدكتور عطية محمود: يتوقف نجاح المدرسة إلي حد كبير علي فهم المدير والمدرسين لحاجات التلاميذ واستعداداتهم وأساليب المعاملة التي تساعدهم علي تنمية شخصياتهم.

وبعد أن وقف الباحث علي أن هنالك 12 سؤالا دلالتها الإحصائية عالية جدا تميل للموافقة و5 أسئلة دلالتها الإحصائية عادية تميل للموافقة و3 أسئلة ليست لديها دلالة إحصائية من جملة العشرين فرضا إذن للعوامل التربوية علاقة بتسرب التلاميذ عن الدراسة.

## ثانيا العوامل الاجتماعية للتسرب:

### 1- ضعف العلاقة بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة: -

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			92%	46	موافق
	000,	35,280	8%	4	غير موافق

أيد هذا الفرض 46 ورفضه 4 بنسبة 92 % إلى 8% وعند حساب ك<sup>2</sup> وجد إنها اكبر من الجدولية إذن دلالاته الإحصائية عالية جدا تميل للموافقة، فنعتبره واحدا من أسباب التسرب لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

### 2- ضعف مشاركة أولياء الأمور في مجالس الآباء:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			94%	47	موافق
	000,	38,725	6%	3	غير موافق

دلالاته الإحصائية عالية تميل للموافقة إذن نستطيع القول بان الفرض مقبول إذ إن ضعف مشاركة أولياء الأمور في مجالس الآباء سببا من أسباب التسرب لمرحلة الأساس في محلية شندي.

### 3- قلة تقدير أولياء الأمور لتفوق أبنائهم:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			78%	39	موافق
	000,	15,680	22%	11	غير موافق

دلالاته الإحصائية عالية جدا تميل للموافقة إذن يمكن قبول الفرض واعتبار ان قلة تقدير أولياء الأمور لتفوق أبنائهم واحدا من أسباب التسرب لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

4- المعاملة القاسية لأولياء الأمور لأبنائهم التلاميذ:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	570,	,320	%54	27	موافق
			%46	23	غير موافق

عند حساب كا<sup>2</sup> وجد ان قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 320, وهي تقل عن قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية البالغة 570, إذن ليست هنالك دلالة إحصائية بين المعاملة القاسية لأولياء الأمور وتسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي ، ويمكن قبول الفرض البديل.

5- استخدام المدرسة وسيلة لتخويف التلميذ:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	024,	5,120	%66	33	موافق
			%34	17	غير موافق

وجدت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية ، إذن دلالاته الإحصائية عادية تميل نحو الموافقة ويمكننا قبول الفرض كواحد من أسباب التسرب لتلاميذ مرحلة الأساس لمحلية شندي عن الدراسة.

6- ضعف رعاية الأسرة للتلميذ:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	25,920	%86	43	موافق
			%14	7	غير موافق

تأييد هذا الفرض كان عاليا ودلالاته الإحصائية عالية جدا تميل للموافقة إذن يمكن قبوله كواحد من الأسباب المهمة لتسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

7- الخلاف المستمر للوالدين:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	20,480	%82	41	موافق
			%18	9	غير موافق

بعد التأكد من ان قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة من كا<sup>2</sup> الجدولية إذن هنالك دلالة إحصائية عالية جدا تميل نحو الموافقة، فيمكن قبول الفرض كواحد من أسباب التسرب لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

8- ضعف متابعة الأسرة لواجبات التلميذ المدرسية:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	25,920	%86	43	موافق
			%14	7	غير موافق

بعد حساب قيمة كا<sup>2</sup> ومعرفة قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية وجد ان كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية ، إذن هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية تميل نحو الموافقة فيمكن اعتباره واحدا من أسباب التسرب لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

9- عدم وجود مكان خاص للاستذكار بالمنزل:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	35,480	%92	46	موافق
			%8	4	غير موافق

هذا الفرض له دلالة إحصائية عالية يمكن معرفتها والتأكد منها بالاطلاع علي جدولته الخاص الذي يوضح عدد الذين وافقوا عليه والذين رفضوه وقيمة كا<sup>2</sup> الجدولية المحسوبة ، وبعدها يعتبر واحدا من الأسباب المهمة لتسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي عن الدراسة.

10- جهل أولياء الأمور بأهمية التعليم:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%74	37	موافق
	000,	11,520	%26	13	غير موافق

دلالاته الإحصائية عادية تميل نحو الموافقة ويمكن قبوله سببا من أسباب التسرب لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي عن الدراسة.

11- قلة توفر وسائل الثقافة بالمنزل:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%42	21	موافق
	258,	1,280	%58	29	غير موافق

لا توجد لهذا الفرض دلالة إحصائية وذلك بعد الرجوع إلي التقارب في قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة وكا<sup>2</sup> الجدولية.

12- رغبة أولياء الأمور في زواج البنت البكر:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%88	44	موافق
	000,	21,880	%12	6	غير موافق

دلالاته الإحصائية عالية جدا تميل نحو الموافقة ويمكننا أن نعتبره واحدا من الأسباب المهمة لتسرب التلاميذ عن الدراسة لمرحلة الأساس بمحلية شندي.

13- مراقبة التلميذ لرفقاء السوء:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%86	43	موافق
	000,	25,920	%14	7	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية تميل نحو الموافقة ويمكن قبوله كواحد من أسباب تسرب التلاميذ من الدراسة لمرحلة الأساس بمحلية شندي.

14- الفروق بين التلاميذ في السن العمرية:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%92	46	موافق
	000,	35,280	%8	4	غير موافق

عند حساب كا<sup>2</sup> وجدت دلالتها الإحصائية عالية جدا تميل نحو الموافقة إذن يمكن اعتباره واحدا من أسباب تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

15- وفاة أحد الوالدين أثناء الدراسة:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%62	31	موافق
	090,	2,880	%38	19	غير موافق

عند حساب كا<sup>2</sup> وجدت له دلالة إحصائية عادية تميل للموافقة ويمكن ان نعتبره واحدا من أسباب تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

16- ضعف تهيئة التلميذ للمدرسة مسبقا:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%86	43	موافق
	000,	25,920	%14	7	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية جدا تميل نحو الموافقة ويمكن اعتباره واحدا من أهم أسباب تسرب تلاميذ مرحلة الأساس عن الدراسة بمحلية شندي.

17- انفصال الوالدين في فترة الدراسة بالطلاق:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%86	42	موافق
	000,	23,120	%16	8	غير موافق

عند البحث عن قيمتي كا<sup>2</sup> وجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة اكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية وهذا يؤكد إلى أن هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية جدا تميل نحو الموافقة فيعتبر بعدها الفرض واحدا من أهم الأسباب لتسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

18- تعدد الزوجات:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%44	22	موافق
	396,	,720	%56	28	غير موافق

هذا الفرض ليست لديه دلالة إحصائية تميل للرفض أو الموافقة فيمكن استبعاده وقبول الفرض البديل.



19- كثرة الأخوة والأخوات:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%86	43	موافق
	000,	25,920	%14	7	غير موافق

دلالتة الإحصائية عالية جدا تميل نحو الموافقة ، فيمكن قبوله كواحد من الأسباب المؤدية لتسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

20- التفرقة في المعاملة بين البنين والبنات:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%44	22	موافق
	996,	,720	%56	28	غير موافق

لا توجد لهذا الفرض دلالة إحصائية لذا يمكن استبعاده وقبول الفرض البديل.

وعند تلخيص قيم كا<sup>2</sup> من جملة عشرين فرضا كانت دلالة كا<sup>2</sup> عالية جدا تميل للموافقة في 12 فرض وعادية تميل للموافقة في 3 فروض وهنالك 3 فروض لم توجد لها دلالة إحصائية وفرضان احدهما عالي بشدة الآخر عادي يميلان للرفض إذن يمكن ان نعتبر ان العوامل الاجتماعية تتسبب في تسرب التلاميذ عن الدراسة لمرحلة الأساس بمحلية شندي.

ثالثاً: العوامل الاقتصادية للتسرب:-

1- فرص العمل المتوفرة تعري التلميذ لترك المدرسة:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	024,	5,120	%34	17	موافق
			%66	33	غير موافق

عند حساب قيمة ك<sup>2</sup> وجدت دلالاته الإحصائية عادية تميل للرفض إذن يمكن استبعاد الفرض العدمي وقبول الفرض البديل.

2- الطلب المتزايد للأيدي العاملة:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	024,	5,120	%66	33	موافق
			%34	17	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية جداً تميل للموافقة ويمكن اعتباره واحداً من أسباب تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

3- مساعدة التلاميذ لذويهم في كسب العيش:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	20,280	%82	41	موافق
			%18	9	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية جداً تميل للموافقة ويمكننا قبوله كواحد من أهم الأسباب المؤدية لتسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

4- انخفاض مستوى دخل الأسرة:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%80	40	موافق
	000,	18,000	%20	10	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية جدا تميل للموافقة ويمكننا قبوله كواحد من أهم الأسباب المؤدية لتسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

5- قلة المصروف اليومي الذي يأخذه التلميذ:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%92	46	موافق
	000,	25,250	%8	4	غير موافق

عند حساب قيمة ك<sup>2</sup> وجدت دلالتها الإحصائية عالية جدا تميل للموافقة ويمكن اعتباره واحدا من أسباب تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

6- انتقال عائلة التلميذ من مكان لآخر بحثا عن الرزق:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%90	45	موافق
	000,	32,000	%10	5	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية جدا تميل للموافقة فيمكن اعتباره من أهم أسباب تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

7- حاجة الأسرة للتلميذ في عمل البيت:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	,000	4,920	%64	32	موافق
			%36	18	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عادية تميل للموافقة ويمكن ان نعتبره سببا من أسباب تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

8- عدم القدرة علي الظهور بين بمظهر طيب أسوة بالتلاميذ الآخرين:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	,000	13,520	%24	12	موافق
			%76	38	غير موافق

دلالاته الإحصائية عادية تميل للموافقة ويمكن أن نعتبره واحدا من أسباب التسرب لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

9- اعتقاد التلميذ بأن العمل المبكر يؤدي إلي تكوين الثروة المالية:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	,011	6,480	%68	34	موافق
			%32	16	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عادية تميل للموافقة ويمكن اعتباره واحدا من أسباب تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

## 10- هجرة الآباء طلبا للعمل فترات طويلة:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	18,000	%80	40	موافق
			%20	10	غير موافق

عند حساب قيمتي كا<sup>2</sup> وجد ان قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة اكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية وهذا يقودنا إلي أن هنالك دلالة إحصائية عالية جدا وبالرجوع إلي نسبة الموافقين في العينة والرافضين للفرض نجد ان ميلان الدلالة يتجه نحو الموافقة. فيمكننا قبول الفرض إذ انه واحد من أهم أسباب التسرب التلاميذ لمرحلة الأساس بمحلية شندي عن الدراسة.

يقول محمد توفيق خفاجة ان التسرب يعود علي الدولة بأضرار اقتصادية تتم

### في الصور التالية:-

1- تكون طبقة من المحرومين من المهارات الأساسية و لايقدرّون علي المساهمة في مجالات التطور الاقتصادي.

2- هنالك احتمال قوي لارتداد المتسرب إلي الأمية فتزداد النفقات والبرامج لمكافحتها.

3- المتسربون بشكل عام عاجزون عن رفع مستوى أدائهم المهني نظرا لصعوبة رفع مستوى مهاراتهم ولذلك الأثر الفعال في رفع الإنتاج والدخل القومي والفردية.

وعند الوقوف علي الدلالات الإحصائية لهذا المبحث وكان عدد فروضه عشرة فكانت هنالك خمس فروض دلالتها الإحصائية عالية جدا تميل للموافقة وثلاثة فروض دلالتها الإحصائية عادية تميل للموافقة وفرضان احدهما عالي والآخر عادي يميلان للرفض إذن يمكن أن نقول إن العوامل الاقتصادية سببا مباشرا لتسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي عن الدراسة.

رابعاً : العوامل الصحية للتسرب:-

1- الصحة المعتلة تؤدي إلى التسرب:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	13,520	%76	38	موافق
			%24	12	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية ويمكن قبوله كواحد من الأسباب المؤدية للتسرب لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية.

2- ضعف السمع يؤدي إلى التسرب:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	13,520	%76	38	موافق
			%34	12	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية ويمكن قبوله كواحد من الأسباب المؤدية للتسرب لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية.

3- خوف انتقال العدوي يضعف الجاذبية للمدرسة:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	25,920	%14	7	موافق
			%86	43	غير موافق

دلالاته الإحصائية عالية جدا تميل نحو الرفض إذن يمكن استبعاد الفرض وقبول الفرض البديل أي انه لا يتسبب الخوف من انتقال العدوي في تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي عن الدراسة.

4- النطق غير السليم يضعف صاحبه ويقلل من هيئته:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%90	45	موافق
	000,	32,000	%10	5	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية ويمكن قبوله كواحد من الأسباب المؤدي للتعرب لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية.

5- الضعف والهزال يسببان السخرية بين الإقران:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%94	47	موافق
	000,	38,720	%6	3	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية ويمكن قبوله كواحد من الأسباب المؤدي للتعرب لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية.

6- الانطواء ناتجة سلبية علي الاستقرار:-

درجة الحرية	ك <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%86	43	موافق
	000,	25,920	%14	7	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية ويمكن قبوله كواحد من الأسباب المؤدي للتعرب لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية.

7- الاضطرابات العاطفية تقود للتسرب:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	18,000	%80	40	موافق
			%20	10	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية ويمكن قبوله كواحد من الأسباب المؤدي للتسرب لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية.

8- عدم الثقة بالنفس دافع للتسرب:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	23,120	%84	42	موافق
			%16	8	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية ويمكن قبوله كواحد من الأسباب المؤدي للتسرب لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية.

9- الخوف والخجل يؤثران في نفسية التلميذ:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	000,	23,120	%84	42	موافق
			%16	8	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية ويمكن قبوله كواحد من الأسباب المؤدي للتسرب لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية.



10- الشرود الذهني يضعف قابلية الاستقرار:-

درجة الحرية	كا <sup>2</sup>		النسبة	العدد	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1			%88	44	موافق
	000,	28,880	%12	6	غير موافق

هذا الفرض ذو دلالة إحصائية عالية ويمكن قبوله كواحد من الأسباب المؤدي للتسرب لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية.

## مناقشة الفروض علي ضوء النتائج

### • الفرض الأول: -

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التسرب الدراسي والبيئة التربوية بالمدرسة.

أظهرت نتائج الدراسة انه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التسرب الدراسي والبيئة المدرسية.

يعزي الباحث هذه العلاقة إلي درجات قيم الموافقة وقيم كا2 عن العشرين سؤالاً ، إذ إن هنالك عدد 12 سؤالاً دلالتها الإحصائية عالية جدا تميل للموافقة وعدد خمسة أسئلة دلالتها الإحصائية عادية تميل للموافقة واثنان للرفض. وواحدة ليست لديها دلالة إحصائية.

أظهرت الدراسة أن العوامل التربوية سببا من أسباب تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة ناصر عبد العزيز بعنوان الأسباب المؤدية للتسرب بالمرحلة المتوسطة في السعودية، ولخص ناصر الأسباب في الآتي:-

1- عدم اهتمام إدارة المدرسة بحل مشاكل التلاميذ.

2- الرسوب المتكرر.

3- صعوبة بعض المواد الدراسية.

### • الفرض الثاني:-

توجد علاقة ارتباطيه فرضية بين الحالة الاجتماعية للأسرة وتسرب التلاميذ عن الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك علاقة ارتباطيه بين الحالة الاجتماعية للأسرة وتسرب تلاميذها عن الدراسة، وان العلاقة فرضية وكلما كانت الحالة الاجتماعية للأسرة جيدة استقر أبناؤها بالمدرسة ، وكلما ساءت حالتها تزعزع أبناؤها عن الدراسة.

وعموما فانه لا غني عن حالة الأسرة الاجتماعية حتى يستقر تلميذها في الدراسة دون انقطاع حتى يتحقق الأمل المنشود.

فقد كانت دلالة الإحصائية عالية جدا لهذا الفرض من جملة عشرين سؤالاً اجتماعيا 12 منها كانت دلالتها الإحصائية عالية جدا وثلاثة كانت دلالتها الإحصائية عادية وجملة ما ذكر يميل للموافقة بينما كان هنالك عدد خمسة دلالتها الإحصائية تميل للرفض إذن للعوامل الاجتماعية اثر لتسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي.

فيمكننا قبول الفرض ، توجد علاقة ارتباطيه بين الحالة الاجتماعية للأسرة وتسرب التلاميذ عن الدراسة بمحلية شندي.

### • الفرض الثالث:-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الظروف الاقتصادية الجيدة للأسرة وتسرب تلاميذها وعلاقتها طرديا.

يعزز الباحث هذه النتيجة إلي أن الجانب الاقتصادي ذو الأهمية الكبيرة في الحياة ، وان أساس أي شئ هو الحصول علي المال والإنسان بطبعه يسعى إلي الحصول علي أفضل وضع مادي.

وبما أن هنالك عشرة أسئلة في المجال الاقتصادي وعند إجراء العملية الحسابية كا2 وجد انه هناك خمسة دلالتها الإحصائية عالية جدا وثلاثة دلالتها الإحصائية عادية وجميعها تميل للموافقة بينما هنالك اثنان دلالتها الإحصائية عادية تميل للرفض. فيمكن أن نقول انه قد تحقق الفرض ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الظروف الاقتصادية الجيدة وتسرب تلاميذها عن الدراسة.

#### • الفرض الرابع:-

هنالك علاقة طردية بين حالة التلميذ الصحية الجيدة واستقراره الدراسي. أما بالنسبة للحالة الصحية للتلميذ فدون شك أن الباحث يري اثر كبير لصحة التلميذ مع تكيفه مع المدرسة والبقاء بها فعندما طرح الباحث عدد عشرة أسئلة كانت نتائجها عند حساب قيمة كا2 أن تسعة منها دلالتها الإحصائية عالية جدا تميل للموافقة وواحدا فقط يميل للرفض.

ويمكن أن نقول انه قد تحقق الفرض الرابع ، هنالك علاقة طردية بين حالة التلميذ الصحية الجيدة واستقراره الدراسي.

# الفصل الخامس

## نتائج الدراسة

## نتائج الدراسة والمقترحات والتوصيات :

قبل أن تستعرض النتائج التي توصل إليها الباحث ينبغي أن نضع نصيباً عنيتها أن النظام التربوي مترابط وعقد . وهو عبارة عن بيان يتراس بعضه فوق بعضه إذ انه لابد من الوقوف علي الخطوة السابقة فيه لأنها عبارة عن لبنة للأولي . ومن خلال الدراسة توصل الباحث الي النتائج الآتية :

1/ هنالك وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين التسرب والبيئه المدرسية . فقد لاحظ الباحث المدارس التي يكون التسرب فيها لافتاً للنظر هي المدارس التي تفتقر بيئتها المدرسية للاحتياجات الهامة كما في تهيئة المدرسة والمناهج واعداد المعلم .. الخ .

2/ توجد علاقة ارتباطيه طردية بين حاله الاجتماعيه للأسرة وتسرب التلاميذ عن الدراسة ، فكلما كانت حالة الاسرة الاجتماعيه جيده استقر تلاميذها في المدرسة لمواصله تعلمهم دون غياب او تسرب .

3/ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الظروف الاقتصادية الجيدة للأسرة وتسرب التلاميذ عن الدراسة .

فكما كان وضع الاسرة الاقتصادي جيده استقر تلاميذها بالمدارس علي حسب الدراسة وملاحظات الباحث من خلال النتائج التي حصل عليها .

4/ هنالك علاقة طردية بين حالة التلميذ الصحية الجيده واستقراره الدراسي فمن خلال النتائج لاحظ الباحث ان التلاميذ الذين يعانون من تدهور صحي لا يستقرون بالمدارس لمواصله تعليمهم .

## التوصيات:

### يوصي الباحث بالاتي :

1/ العمل علي دراسة الأسباب التربوية التي تقود إلي التسرب وتذليلها وهي تبدأ من البيئة المدرسية ثم المنهج وتأهيل المعلم تأهيلاً يعينه علي أداء واجبة علي الوجه الأكمل حتى يتحقق الأهداف المنشودة.

2/ القيام بحملات توعية من المحليات والادارت التعليمية والجهات الاخري حتى تعرف الأسرة كلبنه للمجتمع دورها التربوي المنوط بها وحتى تعرف أهمية التعليم الأساسي وعلاقته بالمراحل التالية والحياة عامة ، إلزام أولياء أمور التلاميذ والآباء عامة بإدخال أبنائهم الذين هم في سن التعليم بالمدرسة .

3/ المستوي الاقتصادي بهذه المحلية متدني لدرجة ان المواطنين منه من يفتقد سداد فاتورة العلاجية وهذا ما يستمده الباحث وملاحظة في المجتمع من حوله .

ولهذا يمثل المستوي الاقتصادي المتدني عائقاً من عوائق التقدم في هذه المحلية لان انعكاسات تربوية سالبه تظهر لنا من خلال سوء الظروف الاقتصادية ، وقد ظهر لنا عدم اهتمام أولياء الأمور بأبنائهم وتربيتهم بل عمد كثيراً منهم الاستفادة من الأبناء المتسربين في الأعمال التي تزيد من دخله بالإضافة إلي التخلص من نفقاتهم المدرسية ، كما يوصي الباحث بان تكون هنالك مجانية للتعليم الأساسي لأنها ترتكز عليه سائر المراحل اللاحقة .

4/ يوصي الباحث بوحدات صحية صغيرة لكل مدرسة أساس حتى يتوفر زمن كافي للمدرسة ويقتصر المشوار الذي يقطعه التلاميذ في الوحدات الصحية للقري المجاورة للمدرسة.

كما يوصي برعاية أصحاب العاهات الخاصة والعناية بهم حتى لا تكون العاهة التي قدرت لهم من عند الخالق سبباً في تسربهم عن الدراسة وان تتحمل الدولة وجهات الاختصاص علاج أبناء الفقراء والأيتام كي لا يفقدوا نصيبهم من التعليم وحتى يساهموا في تنمية البلاد ورفعتها .

## المقترحات:

- 1/ اجراء دراسة لمعرفة اتجاهات معلمي مرحلة الأساس حول معرفة آرائهم في علاقة المنهج بالتسرب .
- 2/ اجراء دراسة لمعرفة العوامل المؤثرة في تسرب تلاميذ المرحلة الثانوية بالمحلية عن الدراسة .
- 3/ اجراء دراسة حول الاتجاهات النفسية لمعلمي مرحلة الأساس وعلاقتها في التسرب .
- 4/ اجراء دراسة حول اثر التدريب في معالجة التسرب .
- 5/ اجراء دراسة تفصيلية حول معرفة العوامل الاقتصادية وعلاقتها بتحقيق أهداف التربية
- 6/ إقامة محاضرات وندوات لمعرفة ما هو جديد في التربية يدفعها اماماً أو يجذبها خلفاً .
- 7/ اقامه ندوات ومحاضرات لتبادل الخبرات بين المعلمين .
- 8/ تطبيق توصيات ومقترحات البحوث التي اجريت في المجال التربوي و العمل بها .

## كشف بأسماء المدارس بمدينة شندي:

بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة شندي – كلية الدراسات العليا

أخي المدير / اختي المديرية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الاستبانة المرفقة قرين هذا الخطاب ، الهدف منها معرفة آرائك في قضية تربية

مهمة بعنوان :

التسرب الدراسي وطرق معالجته في ولاية نهر النيل – محلية شندي

يرجي منك الإجابة علي هذه الاستبانة بما نتوقعه منك من صدق وصراحة ، وهي أمور لا

غني عنها لنجاح هذه الدراسة . كما يرجى منك توضيح الآتي: -

❖ قراءة الأسئلة بتمعن ثم التكرم بملء البيانات العامة .

البيانات العامة:-

1- الاسم: { اختياري لمن يرغب}.

.....

2- المدرسة:

.....

3- الوحدة الإدارية:

.....



ضع علامة { √ } في المكان المناسب أما العبارة التي توافق رأيك في:-  
 الأسباب المدرسية للتسرب :-



م	السبب	أوافق	لا أوافق
1	قلة اهتمام إدارة المدرسة بعقد مجالس الآباء بشكل منتظم .		
2	تعرض التلميذ للعقاب المتكرر.		
3	الإعادة المتكررة للتلميذ.		
4	افتقار المدرسة للأنشطة المصاحبة للمنهج.		
5	بعد المدرسة عن موقع السكن.		
6	تجفيف الداخلين بالمناطق الريفية.		
7	ضعف توفر الوسائل التعليمية بالمدرسة.		
8	تكليف التلميذ بحجم كبير من الواجبات المدرسية		
9	ضعف الرعاية الصحية للتلاميذ.		
10	بعض المباني المدرسية غير ملائمة للعملية التعليمية		
11	ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ.		
12	قلة متابعة الإدارة المدرسية لغياب التلاميذ وتسجيلهم.		
13	ضعف اهتمام إدارة المدرسة بأخطار اسر التلاميذ بغيابهم الم		
14	ضعف الكفاية العلمية لبعض المدرسين.		
15	قلة اهتمام المدرسة بمتابعة مشكلات التلاميذ وحلها.		
16	اهتمام إدارة المدرسة بالجانب العلمي وإهمال الجانب التربوي.		
17	قلة توفير الملاعب في المدرسة لمزاولة الأنشطة الرياضية.		
18	اهتمام المعلم بفتة معينة من التلاميذ دون الآخرين.		
19	النقص في بعض جوانب الإعداد التربوي للمدرسين.		
20	كثرة تغيير مدرس المادة الواحدة خلال العام الدراسي.		

## ❖ السبب الاجتماعي

م	السبب	أوافق	لا أوافق
1	ضعف العلاقة بين اولياء الامور وادارة المدرسة.		
2	ضعف مشاركة الامور في مجالس الاباء بالمدرسة.		
3	قلة تقدير اولياء الامور لتفوق ابناءهم .		
4	المعاملة القاسية لاولياء الامور لاينائهم التلاميذ.		
5	استخدام المدرسة وسيلة لتخويف التلميذ.		
6	ضعف رعاية الاسرة للتلميذ.		
7	الخلاف المستمر للوالدين.		
8	ضعف متابعة الاسرة لواجبات التلميذ اليومية		
9	عدم وجود مكان خاص للاستذكار بالمدرسة.		
10	جهل أولياء الامور لاهمية التعليم.		
11	قلة توفير وسائل الثقافة بالمنزل.		
12	رغبة أولياء الأمور في زواج البنت المبكر.		
13	مراقبة التلميذ لبعض رفاق السوء.		
14	الفروق بين التلاميذ في السن العمرية.		
15	وفاة أحد الوالدين اثناء الدراسة.		
16	ضعف تهيئة التلميذ للمدرسة مسبقا.		
17	انفصال الوالدين بالطلاق في فترة الدراسة.		
18	تعدد الزوجات.		
19	كثرة الإخوة والاخوات.		
20	الفرقة في المعاملة بين الاولاد والبنات.		

❖ الأسباب الاقتصادية:-

م	السبب	أوافق	لا أوافق
1	فرص العمل المتوفرة تغري التلميذ لترك المدرسة.		
2	الطلب المتزايد علي الايدي العاملة الاقل تكلفة .		
3	مساعدة التلاميذ لذويهم في كسب العيش.		
4	انخفاض مستوي دخل الاسرة.		
5	قلة المصروف اليومي الذي يأخذه التلميذ.		
6	انتقال عائلة التلميذ من مكان لاخر بحثا عن الرزق		
7	حاجة الأسرة للتلميذ في عمل المنزل.		
8	عدم القدرة علي الظهور بمظهر طيب اسوة بالتلاميذ الاخرين.		
9	اعتقاد التلميذ بأن العمل المبكر يؤدي الي تكوين الثروة المالية.		
10	هجرة الاباء طلبا للعمل فترات طويلة.		

## الأسباب الصحية:

م	السبب	أوافق	لا أوافق
1	الصحة المعتلة تؤدي إلي التسرب		
2	ضعف السمع يؤثر في التحصيل فيقود إلي التسرب		
3	خوف انتقال العدوى يضعف الجاذبية للمدرسة		
4	النطق غير السليم يزعج صاحبه ويقلل من هيئته		
5	الضعف والهزال يسبب السخرية بين الأقران		
6	الانطواء ناتجة سلبية علي الاستقرار		
7	الاضطرابات العاطفية يقود للتسرب		
8	عدم الثقة بالنفس دافع للتسرب		
9	الخوف والخجل يؤثران في نفسية التلميذ		
10	الشروود الذهني يضعف قابلية الاستقرار		

الباحث: عبد الرحيم دفع الله بلل.

0915572662

بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة شندي – كلية الدراسات العليا

أخي المدير / اختي المديرية  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الاستبانة المرفقة قرين هذا الخطاب ، الهدف منها معرفة ارائك في قضية تربية

مهمة بعنوان :

التسرب الدراسي وطرق معالجته في ولاية نهر النيل – محلية شندي

يرجي منك الاجابة علي هذه الاستبانة بما نتوقعه منك من صدق وصراحة ، وهي أمور لا

غني عنها لنجاح هذه الدراسة . كما يرجى منك توضيح الاتي: -

❖ قراءة الاسئلة بتمعن ثم التكرم بملء البيانات العامة .  
البيانات العامة:-

1- الاسم: { اختياري لمن يرغب}. .....

2- المدرسة:

.....

3- الوحدة الإدارية:

.....

4- الجامعة التي تخرج فيها: .....

5 - مادة التخصص: .....

ضع علامة { ° } في المكان المناسب أما العبارة التي توافق رأيك

❖  
في:-  
❖

الأسباب المدرسية للتسرب : -

م	السبب	أوافق بشدة	أوافق	أحادي	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1	عدم اهتمام إدارة المدرسة بالآباء .					
2	تعرض التلميذ للعقاب المتكرر.					
3	الإعادة المتكررة للتلميذ.					
4	افتقار المدرسة للأنشطة المصاحبة للمنهج.					
5	بعد المدرسة عن موقع السكن.					
6	تجفيف الداخلين بالمناطق الريفية.					
7	ضعف توفر الوسائل التعليمية بالمدرسة.					
8	تكليف التلميذ بحجم كبير من الواجبات المدرسية					
9	ضعف الرعاية الصحية .					
10	بعض المباني المدرسية غير ملائمة للعملية التعليمية					
11	ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ.					
12	قلة متابعة الإدارة المدرسية لغياب التلاميذ وتسجيلهم.					
13	ضعف اهتمام إدارة المدرسة باخطاراسر التلاميذ بغيابهم الما					
14	ضعف الكفاية العلمية لبعض المدرسين.					
15	قلة اهتمام المدرسة بمتابعة مشكلات التلاميذ وحلها.					
16	اهتمام إدارة المدرسة بالجانب العلمي وإهمال الجانب التربوي					
17	قلة توفير الملاعب في المدرسة لمزاولة الأنشطة الرياضية.					
18	اهتمام المعلم بفتة معينة من التلاميذ دون الآخرين.					
19	النقص في بعض جوانب الإعداد التربوي للمدرسين.					
20	كثرة تغيير مدرس المادة الواحدة خلال العام الدراسي.					

## ❖ السبب الاجتماعي

م	السبب	أوافق بشدة	أوافق	أحيد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ضعف العلاقة بين أولياء الامور والتلاميذ.					
2	ضعف مشاركة الامور في مجالس الاباء بالمدرسة.					
3	قلة تقدير اولياء الامور لتفوق ابناءهم .					
4	المعاملة القاسية لاولياء الامور لاينائهم التلاميذ.					
5	استخدام المدرسة وسيلة لتخويف التلميذ.					
6	ضعف رعاية الاسرة للتلميذ.					
7	الخلاف المستمر للوالدين.					
8	ضعف متابعة الاسرة لواجبات التلميذ اليومية					
9	عدم وجود مكان خاص للاستذكار بالمدرسة.					
10	جهل أولياء الامور لاهمية التعليم.					
11	قلة توفير وسائل الثقافة بالمنزل.					
12	رغبة أولياء الأمور في زواج الابناء.					
13	مراقبة التلميذ لبعض رفاق السوء.					
14	الفروق بين التلاميذ في السن العمرية.					
15	وفاة أحد الوالدين اثناء الدراسة.					
16	ضعف تهيئة التلميذ للمدرسة مسبقا.					
17	انفصال الوالدين بالطلاق في فترة الدراسة.					
18	تعدد الزوجات.					
19	كثرة الإخوة والاحوات.					
20	الفرقة في المعاملة بين الاولاد والبنات.					

## ❖ الأسباب الاقتصادية:-

م	السبب	أوافق بشدة	أوافق	أحيد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	العمل المتوفر تغري التلميذ لترك المدرسة.					
2	الطلب المتزايد علي الايدي العاملة الاقل تكلفة .					
3	مساعدة التلاميذ لذويهم في كسب العيش.					
4	انخفاض مستوي دخل الاسرة.					
5	قلة المصروف اليومي الذي يأخذه التلميذ.					
6	انتقال عائلة التلميذ من مكان لاخريحتا عن الرزق					
7	حاجة الأسرة للتلميذ في عمل المنزل.					
8	عدم القدرة علي الظهور بمظهر طيب اسوة بالتلاميذ الاخرين.					
9	اعتقاد التلميذ بأن العمل المبكر يؤدي الي تكوين الثروة المالية.					
10	هجرة الاباء طلبا للعمل فترات طويلة.					



## الأسباب الصحية:

م	السبب	أوافق بشدة	أوافق	أحاييد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الصحة المعتلة تؤدي إلي التسرب					
2	ضعف السمع يؤثر في التحصيل فيقود إلي التسرب					
3	خوف انتقال العدوى يضعف الجاذبية للمدرسة					
4	النطق غير السليم يزعج صاحبه ويقلل من هيئته					
5	الضعف والهزال يسبب السخرية بين الأقران					
6	الانطواء ناتجة سلبية علي الاستقرار					
7	الاضطرابات العاطفية يقود للتسرب					
8	عدم الثقة بالنفس دافع للتسرب					
9	الخوف والخجل يؤثران في نفسية التلميذ					
10	الشرود الذهني يضعف قابلية الاستقرار					

الباحث: عبد الرحيم دفع الله بلل.

0915572662

بسم الله الرحمن الرحيم  
ولاية نهر النيل – محلية شندي – إدارة التعليم الأساسي  
إحصائية التلاميذ للعام الدراسي 2006 م.

المجموع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	الصف الوحدة
4960	640	569	636	696	656	644	644	655	ذ
4789	476	574	634	654	647	610	610	584	مدينة شندي ث
3568	202	280	374	487	465	563	566	361	ذ
3312	286	268	348	412	401	421	519	657	وحدة كبوشية ث
4642	344	319	520	614	604	757	740	744	ذ
4058	337	319	431	514	557	604	610	686	وحدة حجر العسل
7870	531	705	815	1005	1012	1151	1297	1398	ذ
7115	559	635	736	957	922	1026	1067	1257	وحدة ريفي شندي

بسم الله الرحمن الرحيم  
ولاية نهر النيل – محلية شندي – إدارة التعليم الأساسي  
إحصائية التلاميذ للعام الدراسي 2007 م.

المجموع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	الصف الوحدة
4798	460	594	630	619	639	642	641	633	ذ
4786	403	547	607	619	600	653	699	631	مدينة شندي ث
3791	242	326	433	436	505	576	607	669	ذ
3536	246	315	358	379	425	500	631	682	وحدة كبوشية ث
4946	355	502	562	629	747	760	765	625	ذ
3987	303	497	409	482	495	624	659	608	وحدة حجر العسل
8383	668	780	852	1010	1018	1166	1432	1457	ذ
7755	584	762	862	972	994	1061	1206	1314	وحدة ريفي شندي

بسم الله الرحمن الرحيم  
ولاية نهر النيل – محلية شندي – إدارة التعليم الأساسي  
إحصائية التلاميذ للعام الدراسي 2008 م.

المجموع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	الصف الوحدة
4832	554	572	610	633	625	650	628	560	ذ
4899	576	603	592	627	651	595	647	598	مدينة شندي ث
8966	763	841	931	1194	1286	1378	1405	1168	ذ
8477	775	832	900	997	1100	1232	1330	1311	ريفي شندي ث
4399	397	391	461	535	583	649	676	707	ذ
3917	335	355	390	444	559	585	644	605	وحدة كبوشية ث
5399	412	538	572	650	726	749	784	868	ذ
4380	304	361	430	505	594	655	732	699	حجر العسل ث



الله الرحمن الرحيم  
ولاية نهر النيل - محلية شندي  
إدارة التعليم الاساسي  
وحدة ريفي شندي

مدارس البنتن	مدارس البنات	المدارس المختلطة
التراجمه الغابه	التراجمه الغابه	الدوشين غرب
المسيكتاب القوز	المسيكتاب القوز	الدوشين شرق
الشهيد الطاهر	الشهيد عوض عمر	عتره
المسيكتاب العشرة	المسيكتاب العشرة	بئر الباشا
خالد بن الوليد الشقالوة	ذات النطاقين	بئر الشريف
الفاروق الشقالوة	الحميراء الشقالوة	بئر اب دومات
العبدوتاب (أ)	القلبعة (أ)	ذو النورين
العبدوتاب (ب)	القلبعه (ب)	ودالنصيح والتليباب
البر والتقوي	البر والتقوي	القلبعة مصطفى
مويس	مويس	الحفيان
حوش بانقا	الزهراء الحوش	الضوياب
الفجيحة والدويمات	التضامن	بانة الاحامدة
بانقا المحطة	الطنضب	فايت
الفتراب	الفتراب	قوز المطرق
المسياب	قندتو	ابو الحسن
قندتو	بانقا المحطة	الزاكياب
الانقاذ الطنضب	المسياب	العوتيب
		السلمة بحري
		السلمة قبلي
		ديم ام طريفي
		الشهيد محمد الامام بالكربكان
		بانقا القبة
		النقعه
		تميد النافعاب
		ود الحماض
		ود نوره
		الشين
		بئر السقيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية حقير البنين - حاملة شترى - وحدة حير الصل

مدرسة ودرقاى والبنكاري

## دفعة ١٠٠

الاسم	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
محمد بن محمد	٥٥	٥٠	٤٥	٣٦	٣٠	٢٤	٢٠	١٥

على السبيل حتى تكمل  
مدرسة ودرقاى والبنكاري  
مدرسة الاساس  
التاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم  
**ولاية نهر النيل ، محلية شندي**  
**إدارة التعليم الأساسي**  
**وحدة مدينة شندي**

مدارس البنتن	مدارس البنات	المدارس المختلطة
أحمد ملاح قريش	أحمد ملاح قريش	الشهيد ابراهيم شمس الدين قريش
التدريب	التدريب	مربع ( ٣٧ ت ٣٨ )
الجنوبيه	الجنوبيه	
الإستغلال	الشهيد كمال الدين	
الشمالية	الشمالية	
شنان القيادة	الكمالي القيادة	
القادسية	نسيبة بادقس	
الجديدة	سمية بنت الخياط	
حي الشهدا	رابعة العدوية	
مربع ( ١٦ )	الزهراء	
الشرقيه	الشرقيه	
السلام	السلام	

بسم الله الرحمن الرحيم  
**ولاية نهر النيل ، محلية شندي**  
**إدارة التعليم الأساسي**  
**وحدة ريفي شندي**

مدارس البنين	مدارس البنات	المدارس المختلطة
التراجمه الغابه	التراجمه الغابه	الدوشين غرب
المسيكتاب القوز	الميكتاب القوز	الدوشين شرق
الشهيد الطاهر	الشهيد عوض عمر	عتره
المسيكتاب العشرة	المسيكتاب العشرة	بئر الباشا
خالد بن الوليد الشقالوة	ذات النطاقين	بئر الشريف
الفاروق الشقالوة	الحميراء الشقالوة	بئر اب دومات
العبدوتاب (أ)	القلية (أ)	ذو النورين
العبدوتاب (ب)	القلية (ب)	ودالنصيح والتليباب
البر والتقوي	البر والتقوي	القلية مصطفى
مويس	مويس	الحفيان
حوش بانقا	الزهراء الحوش	الضوياب
الفجيحة والدويمات	التضامن	بانة الاحامدة
بانقا المحطة	الطنضب	فايت
الفتراب	الفتراب	قوز المطرق
المسياب	قندتو	ابو الحسن
قندتو	بانقا المحطة	الزكياي
الانقاذ الطنضب	المسياب	العوتيب
		السلمة بحري
		السلمة قبلي
		ديم ام طريفي
		الشهيد محمد الامام بالكربكان
		بانقا القبة
		النقعه
		تميد النافعاب
		ود الحماض
		ود نوره
		الشين
		بئر السقيدي

ولاية نهر النيل ، محلية شندي  
إدارة التعليم الأساسي  
وحدة ريفي حجر العسل

مدارس البنات	مدارس البنتن	المدارس المختلطة
ام المؤمنين بحجر العسل	حجر العسل (أ)	الملاحه
بنت خويلد	حجر العسل (ب)	الخير علي موسي
الوادي السعيد	الزراقنه	قلعة ود جمال
الزهراء بالبساير	الوادي السعيد	الخير حامد
كجينه	كجينه	الصمود بالحساناب
الشهيد علي الروي بالزراقنه	المسيكتاب جنوب	الشيخاب
المسيكتاب جنوب	البساير	لواء العزة
		التقدم
		الحميداب
		الكندرية
		حاج احمد علي كرتي
		الدنكود
		ودرفاي والبنكاري
		الحقيه و ابو جداد
		السقاي
		سنقي
		العروسه



بسم الله الرحمن الرحيم  
**ولاية نهر النيل ، محلية شندي**  
**إدارة التعليم الأساسي**  
**وحدة ريفي كبوشية**

مدارس البنين	مدارس البنات	المدارس المختلطة
الارقم قوز الحاج	الخنساء قدو	الفاروق الخطيباب
العباس قدو	سمية بنت الخياط البجراويه	بدر الكبرى القهيد
الزبير بن العوام	الزهراء ديم القراي	خالد بن الوليد الشيخ الطيب
عمار بن ياسر	الحميراء قوز الحاج	اسامة بن زيد ام عشرة
الصحابة بالحمداب	كخولة بنت الزور	القادسية ام حطب
معاز بن جبل بديم القراي	امهات المؤمنين	عبد الله بن الزبير الحرئاب
	امنة بنت وهب	سيد الشهداء المشايخة
		الاحامدة
		الكبوشاب
		التميد
		زو النورين ام علي
		حراء الشبيليه
		اليرموك القلاب
		علي بن ابي طالب بالتميد
		كوع السريح (رحل )
		بئر بكوري
		بئر ود قديم
		الستير
		القرنه والبنبير
		القهيد جنوب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دار البحوث والدراسات - مكتبة شادي

وحدة تعليم محو الأمية

مدرسة المرحوم أحمد علي كرتي

## دفعة ٢٠٠١

العام	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
عدد الطلاب	٨٠	٦٥	٦٠	٥٥	٤٩	٤٦	٤٣	٤٢



مدير المدرسة  
م. ط. ك.

التاريخ: ٢٢/١٠/٢٠٠٩م

## شهادة لمن يهمهم الأمر

تشهد مستشفى المك نمر الجامعي بأن عدد المرضى الذين ترددوا علي المستشفى لعلاج مرض الملاريا في الفترة من ٢٠٠٨/١/١م إلي ٢٠٠٨/١٢/٣١م يبلغ عدد (١٣٩) مائة تسعة وثلاثون مريض.

حررت له هذه الشهادة بناءً علي طلبه،،،

فتح الرحمن فيصل  
الأمين العام

